

أعمال الحرمين

تأليف

العلامة الشيخ علي الشيخ منصور المرهون

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين إلى كافة إخواني الحجاج والمعتمرين والزائرين، أقدم كتابي (أعمال الحرمين) في نسخته الثانية المنقحة، بعد أن مر على نسخته الأولى حوالي خمسة وستون عاماً، طبع خلالها أكثر من ثلاثين طبعة، والحمد لله. وهو يشتمل على ما يُحتاج إليه من أعمال مكة المكرمة والمدينة المنورة، وما يتعلق بهما من المزارات.

وقد أضفت إلى هذه النسخة المنقحة إضافات لا يستغني عنها الحاج والزائر. سائلاً الله (جل اسمه) أن يلحظه بعين القبول، ويجعله ذخراً ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم، وأسألكم الدعاء.

المؤلف

علي المرهون

١٤٢٩هـ

بعض سور القرآن الكريم

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

سورة الجحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا
أَنَا عَابِدٌ مِمَّا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلي دِينِ﴾

سورة التوحيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

آية الكرسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ
يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لِأَنْفُسَامِهَا وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ * اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(١)

(١) سورة البقرة: ٢٥٥ - ٢٥٧.

شروط الاستطاعة

قال الله (عز وجل):

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(١).

فالْحجُّ فرضٌ واجبٌ على كل فرد من أفراد الناس، الذكور والإناث، بشرط البلوغ والصحة وسعة الوقت، وتخلية السرب، والخلو من التبعات المالية لله تعالى ولسائر الديون الحالة للمخلوقين، وما يقوم بمؤنة عياله الواجبي النفقة عليه مدة سفره، والزاد والراحلة بحسب حاله اللائق به، والرجوع إلى كفاية، بحيث لا يحتاج إلى التكفف، ولا يقع في الشدة والخرج.

(١) آل عمران: ٩٧.

تهليل أيام الحج

نبدأ أعمال الحج بهذا الذكر الجميل، فإنه يستحب أن تهلل الله تعالى في كل يوم من العشر الأوّل من شهر الحج بهذا التهليل، فإن فيه الثواب العظيم:

لا إله إلا الله عدد الليالي والدهور.

لا إله إلا الله عدد أمواج البحور.

لا إله إلا الله ورحمته خير مما يجمعون.

لا إله إلا الله عدد الشوك والحجر.

لا إله إلا الله عدد الشعر والوبر.

لا إله إلا الله عدد الحجر والمدر.

لا إله إلا الله عدد القطر والمطر.

لا إله إلا الله عدد لمح العيون.

لا إله إلا الله في الليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس.

لا إله إلا الله عدد الرياح في البراري والصحور.

لا إله إلا الله من اليوم إلى يوم ينفخ في الصور^(١).

ويستحب أيضاً أن تصلي بين فريضتي المغرب والعشاء في كل ليلة من هذه

الليالي العشر ركعتين، تقرأ في كل منها بعد الفاتحة والتوحيد قوله تعالى:

﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِئَمِّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ

مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(٢)

(١) ثواب الأعمال للصدوق: ٧٢-٧٣، الإقبال: ٤٨: ٢.

(٢) الأعراف: ١٤٢.

أعمال مكة المكرمة

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾

الحج واجب في العمر مرة واحدة، وهو ثلاثة أنواع: حج تمتع، وحج قران، وحج أفراد.

وحج التمتع فرض من يسكن بعيداً عن مكة بثمانية وأربعين ميلاً شرعياً، نحو ستة وتسعون كيلو متراً، من أي جهة من جهاتها الأربع. وحج التمتع مركب من عبادتين: عمرة، وحج.

أعمال عمرة حج التمتع

أعمال عمرة حج التمتع خمسة:

* الإحرام

* الطواف

* صلاة الطواف

* السعي

* التقصير

الأول: الإحرام

يجب على المعتمر أن يُحرم من أحد المواقيت الخمسة التالية:

* ميقات مسجد الشجرة

وهو ميقات أهل المدينة، وكل من يمر عليه. ويسمى الجحفة، وأبيار

علي عليه السلام.

* ميقات وادي العقيق

وهو ميقات أهل العراق، ومن يمر عليه.

* ميقات قرن المنازل

(وادي السيل) وهو ميقات أهل الطائف ومن يمر عليه.

* ميقات يلملم

وهو ميقات أهل اليمن، ومن يمر عليه.

* ميقات الجحفة

وهو ميقات أهل الشام ومصر، ومن يمر عليه.

ترك الإحرام

يجب على المحرم أن يترك في الإحرام أربعة وعشرين أمراً، وهي:

- ١- صيد الحيوان البري الممتنع، ولا بأس بصيد الأهلي.
- ٢- النساء، وطياً وتقبيلاً ولمساً ونظراً بشهوة مطلقاً.
- ٣- عقد النكاح له ولغيره مطلقاً، والشهادة عليه.
- ٤- الاستمنا، وهو طلب خروج المنى بأي طريق.
- ٥- استعمال الطيب بجميع أنواعه، كيفما كان.
- ٦- لبس المخيط للرجال وما أشبهه، كالملايس الداخلية، ولا بأس به للنساء.
- ٧- الاكتحال بما فيه زينة، بل مطلقاً. ولا بأس بلبس النظارة، إذا لم تكن زينة.
- ٨- النظر في المرأة.
- ٩- لبس الجوارب، وكل ما يستر ظهر القدم.
- ١٠- الفسوق، وهو الكذب والسباب والمفاخرة.
- ١١- الجدال، وهو قول لا والله وبلى والله، ومطلق اليمين.
- ١٢- قتل ما يتكوّن في البدن من الهوام، كالقمل ونحوه.
- ١٣- التختّم للزينة، ولا بأس به للسنّة.
- ١٤- لبس المرأة الحلي للزينة إلا ما اعتادته، بشرط أن لا يراه أحد حتى زوجها.

١٥- استعمال الأدهان في البدن، وإن لم يكن لها رائحة.

١٦- تغطية الرجل رأسه في جميع أحواله، وإن كان نائماً.

١٧- إزالة الشعر عن البدن، ولو شعرة واحدة، إلا للضرورة.

١٨- تغطية المرأة وجهها، ولها إسدال ما يستر نظر الأجنبي.

- ١٩- التظليل حال السير للرجال، ويجوز للنساء والصبيان.
- ٢٠- إخراج الدم من البدن بأي طريقة كانت.
- ٢١- تقليم الأظفار - كلاً أو بعضاً - مطلقاً.
- ٢٢- قلع الضرس إن لم يكن مدمياً، وإلا فقد جمع بين محرّمين.
- ٢٣- قلع شجر الحرم الحرام، وكل ما ينبت فيه، إلا ما ينبت في منزله.
- ٢٤- حمل السلاح كالسيف وشبهه، والبندقية وأمثالها.
- فمن فعل شيئاً من ذلك فعليه الكفارة، كلُّ فعلٍ بحسبه كما هو مفصل في محله.
- ولا كفارة على الناسي والجاهل وإن كان مقصراً، ما عدا الصيد، ولا على الصبي وإن كان مميزاً.

كيفية الإحرام

ومحله أحد المواقيت الخمسة، فإذا أراد الإحرام يستحب أن يتهيأ له بتنظيف بدنه، وتقليم أظفاره، وأخذ شاربه، وإزالة شعر إبطيه وعانته، ثم يغتسل غسل الإحرام ناوياً هكذا: (أغتسل لإحرام عمرة التمتع لحج الإسلام، قربة إلى الله تعالى).

ويدعو:

«بسم الله وبالله، اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً، وحرزاً وأمناً من كل خوف، وشفاءً من كل داء وسُقم.

اللهم طهّرني وطهر قلبي، واشرح صدري، وأجر على لساني محبتك ومدحتك والثناء عليك، فإنه لا قوة لي إلا بك، وقد علمت أن قوام ديني التسليم لك، والاتباع لسنة نبيك صلواتك عليه وآله»^(١).

فإذا فرغ من الغسل لبس ثوبي الإحرام ناوياً هكذا:

(ألبس ثوبي الإحرام لعمرة التمتع لحج الإسلام لوجوبه، قربة إلى الله تعالى).

ويدعو:

«الحمد لله الذي رزقني ما أوارى به عورتى وأودى به فرضي، وأعبد فيه ربي، وأنتهي فيه إلى ما أمرني.

الحمد لله الذي قصده فبلغني، وأردته فأعانني، وقبلي ولم يقطع بي، ووجهه أردت فسلمني. فهو حصني وكهفي، وحرزي وظهري، وملاذي وملجئي، ومنجائي وذخري، وعدتي في شدتي ورجائي»^(٢).

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٢٧.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٢٧.

ويستحب أن يكون بعد فريضة الظهر أو غيرها، أو بعد صلاة قضاء، أو نافلة ست ركعات، أو ركعتين، يقرأ سورة التوحيد في الأولى بعد الفاتحة، وفي الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾. فإذا فرغ من صلاته يقول بعد أن يحمد الله ويثني عليه ويصلي على النبي وآله، ويدعو:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ، وَأَمَّنَ بوعِدِكَ، وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، لَا أُوقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَ، وَلَا أَخْذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ. وقد ذكرتُ الْحَجَّ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعَزِّمَ لِي عَلَيْهِ، عَلَيَّ كِتَابِكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ (صلواتك عليه وآله) وَتُقَوِّبَنِي عَلَيَّ مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ، وَتُسَلِّمَ لِي مَنَاسِكِي، فِي سِرِّ مَنِكَ وَعَافِيَةٍ. واجعلني من وفدِكَ الَّذِي رَضِيَتْ وَارْتَضَيْتَ، وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ. اللهم إني خرجتُ من شقَّةٍ بعيدة، وأنفقتُ مالي، ابتغاء مرضاتك، اللهم فتمم لي حجتي وعمرتي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، عَلَيَّ كِتَابِكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ (صلواتك عليه وآله)، فَإِنْ عَرَضَ لِي عَارِضٌ يَحْبِسُنِي، فَحُلِّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي، بِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حِجَّةً فَعُمْرَةٌ.

أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشْرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَعَظْمِي، مِنَ النِّسَاءِ وَالشِّيَابِ وَالطَّيِّبِ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ»^(١).

ثم يأتي بنية الإحرام متلفظاً بها قائلاً:

(أُحْرِمُ إِحْرَامَ عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ لِحَجِّ الْإِسْلَامِ لَوْجُوبِهِ، قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَإِمْتِثَالاً لِأَمْرِهِ).

قارناً لها بالتلبيات، وصورتها:

(١) مصباح المتعبد: ٦٧٦.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ .
 إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ .
 ويستحب هذه التلبيات أيضاً:
 «لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ دَاعِيَاً إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ أَهْلَ التَّلْبِيَةِ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ تُبَدِّئُ وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ تَسْتَعْنِي وَيُفْتَقِرُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ مَرْهُوباً وَمَرْغُوباً إِلَيْكَ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ ذَا النِّعَمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ كَشَّافَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ لَبَّيْكَ .
 لَبَّيْكَ يَا كَرِيمُ لَبَّيْكَ»^(١) .

ويستحب الجهر بالتلبية للرجال وتكرارها عقب كل فريضة، وعند الانتباه من النوم، وعند الركوب والنزول والصعود والهبوط، وملاقاة الركب، وعند السحر.. إلى أن يشاهد بيوت مكة إن كان في العمرة، وفي الحج إلى زوال يوم عرفة.

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٢٩.

الثاني: الطواف

يستحب لمن أراد الطواف حول الكعبة:

١- أن يغتسل قبل دخول الحرم ويقرأ هذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾^(١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِمَّنْ أَجَابَ دَعْوَتَكَ، وَقَدْ جِئْتُ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَفَجٍّ عَمِيقٍ، سَامِعًا لِنِدَائِكَ، وَمَسْتَجِيبًا لَكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ. وَكُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ الرُّلْفَةَ عِنْدَكَ، وَالقُرْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْمَنْزِلَةَ لَدَيْكَ، وَالْمَغْفِرَةَ لِدُنُوبِي، وَالتَّوْبَةَ عَلَيَّ مِنْهَا بِمَنَّاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحَرِّمْ بَدَنِي عَلَى النَّارِ وَآمِنِّي مِنْ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٢).

٢- أن يمشي حافياً مطمئناً، ويدخل المسجد الحرام من باب بني شيبه، فيقف

ويقول:

«السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.»

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالسَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمَنْ اللَّهُ وَإِلَى اللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) الحج: ٢٧.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٢٩.

وخَيْرُ الأَسْمَاءِ اللهُ، وَالْحَمْدُ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَسَلَامًا عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَاسْتَعْمَلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ وَرُؤَاغِهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَعْمُرُ مَسَاجِدَهُ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ فِي بَيْتِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَائِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَائِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، فَاسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَبِأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوَا أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، (صَلُّوْا تُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ).

يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، يَا مَاجِدُ يَا جَبَّارُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ بَزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَوَّلَ شَيْءٍ تُعْطِينِي، فَكَأَنَّ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ فَكَّ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ فَكَّ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ

والجنّ، وشرّ فسقة العرب والعجم»^(١).

٣- ثم يدخل المسجد ويقول:

«بسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله».

ويرفع يديه ويتوجه إلى الكعبة قائلاً:

اللهم إني أسألك في مقامي هذا في أول مناسكي، أن تقبل توبتي، وأن تتجاوزَ
عن خطيئتي، وأن تضع عني وزري.

الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام، الذي جعله مثابة للناس وأمناً، مباركاً
وهدياً للعالمين.

اللهم العبدُ عبدك والبلدُ بلدك والبيتُ بيتك، جئتُ أطلبُ رحمتك، وأؤمُّ
طاعتك مطيعاً لأمرك، راضياً بقدرك، أسألك مسألة الفقير إليك، الخائف من
عقوبتك.

اللهم افتح لي أبواب رحمتك، واستعملني بطاعتك ومرضاتك»^(٢).

٤- ثم ينظر إلى الكعبة قائلاً:

الحمد لله الذي عظمك وشرّفك وكرّمك، وجعلك مثابة للناس وأمناً مباركاً،
وهدياً للعالمين»^(٣).

ثم يمشي متأنياً مطمئناً، ويقصر خطواته خائفاً من عذاب الله تعالى، فإذا قرب
من الحجر الأسود يرفع يديه ويحمد الله ويثني عليه، ويصلي على محمد وآله،
ويقول:

(١) الكافي ٤: ٤٠٢ / ٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٩٩ / ٣٢٧.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٣٠.

«اللهمَّ أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته، لتشهد لي بالموافاة.
 اللهمَّ تصديقا بكتابك، وعلى سنة نبيك، (صلواتك عليه وآله).
 أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، آمنت
 بالله وكفرت بالحبث والطاغوت واللات والعزى، وعبادة الشيطان، وعبادة كل
 ندد يدعو من دون الله»^(١).

وإذا لم يتمكن من تمام الأدعية فليقرأ ما تيسر له ويقول: «اللهمَّ إليك بسطت
 يدي وفيها عندك عظمت رغبتي، فأقبل سبحتي، واغفر لي وارحمني.
 اللهمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقير، ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة»^(٢).
 ثم ينوي الطواف حول الكعبة الشريفة مبتدئاً من الحجر الأسود قائلاً:
 (أطوف بهذا البيت سبعة أشواط، لعمرة التمتع لحج الإسلام لوجوبه قربة إلى
 الله تعالى).

فيطوف حافياً، مقصراً في خطواته، مشغولاً بالذكر، والدعاء، وقراءة القرآن،
 ويتوب ويستغفر الله تعالى، ويطلب حاجته، ويدعو كثيراً.
 ويعترف بذنوبه ويذكرها مفصلاً، وما كان ناسياً له يقر به إجمالاً، ويستغفر
 الله كثيراً فإنه يغفر له إن شاء الله.
 وكلما انتهى إلى باب الكعبة في كل شوط يصلي على محمد وآله، ويدعو بأدعية
 الطواف.

(١) الكافي ٤: ٤٠٢ / ١.

(٢) الكافي ٤: ٤٠٣ / ١.

أدعية الطواف بالتفصيل

دعاء الشوط الأول

«اللهم أمانتي أديتُها، وميثاقي تعاهدتُها، لتشهد لي بالموافاة، اللهم تصديقاً بكتابك، وعلى سنة نبيك، (صلواتك عليه وآله).
أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أمنت بالله وكفرت بالحبث والطاغوت، والسالات والعزى، وعبادة الشيطان، وعبادة كل نذ يدعى من دون الله.
اللهم إليك بسطت يدي، وفيما عندك عظمت رغبتي، فأقبل سبحتي، واغفر لي وارحمني.

«اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة»^(١).

«اللهم فتنني بما رزقتني، وبارك لي فيما آتيتني»^(٢).

«يا ذا المنّ والطول، يا ذا الجود والكرم، إن عملي ضعيف فضاعفه لي، وتقبله مني، إنك أنت السميع العليم»^(٣).

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾^(٤).

دعاء الشوط الثاني

«اللهم إني أسألك باسمك الذي يمشى به على طلل الماء، كما يمشى به على جدد الأرض، وباسمك الذي يهتز له عرشك.

(١) مصباح المتعجب: ٦٨٠.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٣٣، تهذيب الأحكام ٥: ١٠٥.

(٣) الكافي ٤: ٤٠٧ / ٦.

(٤) البقرة: ٢٠١.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ،
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَالْقَيْتَ عَلَيْهِ حُبَّةً مِنْكَ.
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ لِحَمْدِ (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ) مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعَمَتَكَ، أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ»^(١).
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، واقضِ حوائجَهُمْ، واشفِ
مرضاهُم، وسَلِّمْ مسافِريهم، وارحم موتاهم، برحمتك يا أرحم الراحمين».
«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهَا آتَيْتَنِي».
«يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي وَتَقَبَّلُهُ
مَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».
﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

دعاء الشوط الثالث

«اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَإِنِّي خَائِفٌ مُسْتَحِيرٌ، فَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تُبَدِّلْ إِسْمِي.
سَأَلْتُكَ فَقِيرُكَ، مَسْكِينُكَ بِيَابِكَ، فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ بِالْجَنَّةِ.
اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَالْحَرَمُ حَرَمُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ،
الْمُسْتَحِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، فَأَعْتِقْنِي وَوَالِدِيَّ، وَأَهْلِي وَوُلْدِي، وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ
وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ النَّارِ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ»^(٢).
«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهَا آتَيْتَنِي».
«يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي، وَتَقَبَّلُهُ

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٣٢، تهذيب الأحكام ٥: ١٠٤ / ٣٣٩.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٣١.

مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

دعاء الشوط الرابع

«اللَّهُمَّ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَجْرِنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، وَعَافِنِي مِنَ السُّقْمِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ»^(١).

«اللهم ارزقنا خير الدنيا والآخرة، يا رحمنُ يا رحيم.

اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهَا آتَيْتَنِي».

«يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي، وَتَقَبَّلْهُ

مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

دعاء الشوط الخامس

«يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا وَيَّيَّ الْعَافِيَةِ، وَرَازِقَ الْعَافِيَةِ، وَخَالِقَ الْعَافِيَةِ، وَالْمُنْعِمَ

بِالْعَافِيَةِ، وَالْمَنَّانُ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ،

وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ، وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(٢).

«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهَا آتَيْتَنِي».

(١) الكافي ٤ : ٤٠٧ / ٥ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٩ / ٣٧ .

«يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

دعاء الشوط السادس

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَكَ وَعَظَّمَكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا نَبِيًّا»^(١).

اللَّهُمَّ اهْدِ لِي خِيَارَ خَلْقِكَ، وَجَنِّبْهُ شِرَارَ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، وَأَجْرِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَأَغْنِنِي عَنِ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَأَطِّلْ عُمْرِي فِيمَا يَرْضِيكَ، وَجَنِّبْنِي مَعَاصِيكَ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْعَاقِبَةِ.

«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي».

«يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

دعاء الشوط السابع

«اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ مِنْ قِبَلِكَ الرُّوحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِيَةُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ، فَضَاعِفُهُ لِي، وَاغْفِرْ لِي مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي وَخَفِيَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(٢).

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٤٠ / ٢٢٩٥، تهذيب الأحكام ٥: ١٠٧ / ٣٤٦.

(٢) الكافي ٤: ٤١١ / ٥، تهذيب الأحكام ٥: ١٠٤ / ٣٣٩.

اللَّهُمَّ إِنَّ عِنْدِي أَفْوَاجًا مِنْ ذُنُوبٍ، وَأَفْوَاجًا مِنْ خَطَايَا، وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ، وَأَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةٍ.

يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِأَبْغَضِ خَلْقِهِ إِذْ قَالَ: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾^(١). اسْتَجِبْ لِي، يَا اللَّهُ^(٢).

«اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهَا أَتَيْتَنِي».

«يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

(١) الأعراف: ١٤.

(٢) تفسير العياشي ٢: ٢٤١ / ١٢، بحار الأنوار ٩٦: ٩٦ / ٩.

الثالث: صلاة الطواف

ومحل صلاة الطواف خلف مقام إبراهيم عليه السلام، وهي ركعتان مثل صلاة الصبح، ونيتها:

(أصلي ركعتي صلاة الطواف لعمرة التمتع لحج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى).

ويستحب أن تقرأ في الأولى بعد الفاتحة التوحيد، وفي الثانية بعد الفاتحة الجحد، وتدعو بعد الفراغ:

اللهم تقبل مني، ولا تجعله آخر العهد مني.
«الحمد لله بمحامده كلها، على نعمائه كلها، حتى ينتهي الحمد على ما يحب ويرضى.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وتقبل مني، وطهر قلبي، وزكّ عملي»^(١).
اللهم ارحمني بطاعتني إياك، وطاعة رسولك، (صلوات عليه وآله).
«اللهم جنبني أن أتعدّي حدودك، واجعلني ممن يحبُّك ويحبُّ رسولك، وملائكتك، وعبادك الصالحين»^(٢).

ثم يسجد ويقول:

«سَجَدَ لَكَ وَجْهِي تَعْبُدًا وَرِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَاصِيَتِي بِيَدَيْكَ، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ فَإِنِّي مُقَرَّبٌ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَلَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ»^(٣).

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٣٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٤٣ / ٤٧٥.

(٣) مصباح المتهجد: ٥٧٠.

الرابع: السعي

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾^(١).

وبعد الفراغ من صلاة الطواف يأتي زمزم، فيستقي منها إن أمكنه ذلك، فيشرب ويصب على رأسه وظهره، داعياً:

«اللهم اجعله علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كلِّ داءٍ وسُقمٍ»^(٢).

ثم يخرج من باب الصفا ماشياً مطمئناً، حتى يصعد جبل الصفا ويقول - سبع مرات - : «الله أكبر». وسبع مرات: «الحمد لله». وسبع مرات: «لا إله إلا الله». وثلاث مرات: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويميت، ويميت ويُحيي، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كلِّ شيء قدير».

ثم يصلي على محمد وآله، ويقول ثلاث مرات:

«الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أولانا، والحمد لله الحي القيوم، والحمد لله الحي الدائم».

وثلاث مرات: «أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لا نعبد إلا إياه، مُخلصين له الدين، ولو كره المشركون». وثلاث مرات: «اللهم إني أسألك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة».

(١) البقرة: ١٥٨.

(٢) الكافي ٤: ٤٣٠.

وثلاث مرات: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

ثم يقول:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَكَلَّمَ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ. اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ، وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ.»

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ.
اللَّهُمَّ أَظْلِنِّي فِي عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ»^(١).

ثم قل:

«أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، الَّذِي لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ، دِينِي وَنَفْسِي، وَأَهْلِي، وَمَالِي، وَوُلْدِي.»

«اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَعِدْني مِنَ الْفِتْنَةِ»^(٢).

ثم ينوي السعي بين الصفا والمروة سبع مرات لعمره التمتع قائلاً:
(أسعى بين الصفا والمروة سبع مرات لعمره التمتع لحج الإسلام، لوجوبه قربة إلى الله تعالى).

وينحدر بهدوء، فإذا وصل إلى المنارة التي هي علامة ابتداء الهرولة يقول:
«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ، وَاهْدِنِي لِتَيْبِي هِيَ أَقْوَمُ.»

(١) الكافي ٤: ٤٣١ / ١ مصباح المتعبد: ٦٨٣.

(٢) مصباح المتعبد: ٦٨٤.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي، وَتَقَبَّلْ مِنِّي.
اللَّهُمَّ لَكَ سَعِي، وَبِكَ حَوِي وَفُوتِي، تَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، يَا مَنْ يَقْبَلُ عَمَلَ
الْمُتَّقِينَ»^(١).

ثم يهرول إلى المنارة الأخرى، فإذا تجاوزها يقول:
«يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالنَّعْمَاءِ وَالْجُودِ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»^(٢).

فإذا وصل المروة يقرأ الأدعية السابقة، وإن لم يتمكن يقرأ ما تيسر، حتى
ينتهي الشوط السابع على المروة.

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٣٦.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٣٦.

الخامس: التقصير

ويحصل بأخذ شيء من شعر الرأس أو اللحية، أو الشارب، أو الحاجب، أو تقليم بعض الأظفار، أو كلها بمقص، أو آلة حلاقة، أو غير ذلك. وهو بالنسبة إلى العمرة والحج كالتسليم بالنسبة إلى الصلاة، نُسكُ بنفسه يتحللُ به من إحرامه، فيحلُّ له كل ما حُرِّمَ عليه بالإحرام، فينوي هكذا: (أقصر للإحلال من إحرام عمرة التمتع لحج الإسلام الواجب امتثالاً لأمر الله تعالى).

وهذا آخر أعمال عمرة حج التمتع، والأولى أن يطوف بعده طوافاً ناوياً به هكذا: (أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف النساء لعمرة التمتع لحج الإسلام، قربة إلى الله).

ثم يصلي صلاته، وهي ركعتان كما تقدم من صلاة الطواف.

أعمال الحج

أعمال الحج خمسة عشر:

- ١- الإحرام.
- ٢- الوقوف بعرفة
- ٣- الوقوف بالمشعر الحرام.
- ٤- رمي جمرة العقبة يوم العيد في منى.
- ٥- ذبح الهدي.
- ٦- الحلق أو التقصير.
- ٧- طواف الحج.
- ٨- صلاة الطواف.
- ٩- السعي بين الصفا والمروة.
- ١٠- طواف النساء.
- ١١- صلاة طواف النساء.
- ١٢- المبيت بمنى ليلة الحادي عشر.
- ١٣- رمي الجمار الثلاث يوم الحادي عشر.
- ١٤- المبيت بمنى ليلة الثاني عشر.
- ١٥- رمي الجمار يوم الثاني عشر.

الأول: الإحرام

وميقاته مكة، وأفضله الإحرام في مقام إبراهيم من البيت الحرام، فإذا كان الزوال من يوم التروية (الثامن من ذي الحجة) تهباً للإحرام بتنظيف البدن والغسل، فيحرم بإحرام الحج ناوياً هكذا:

(أحرم لحج الإسلام حج التمتع لوجوبه قربة إلى الله تعالى وامتنالاً لأمره).
ويلبي بمثل ما تقدم في إحرام العمرة بعد صلاة الظهر، أو صلاة مفروضة، أو نافلة، فيخرج من مكة متوجهاً إما إلى منى (إذا أمكنه ذلك) أو إلى عرفة.

المبيت ليلة التاسع في منى (إذا أمكنه ذلك)

يستحب الذهاب من مكة إلى منى ليبيت بها ليلة التاسع مشتغلاً بالعبادة حتى يصبح، وليقل حال توجهه إلى منى: «اللهم إياك أدعو، فبلغني أملي، وأصلح لي عملي»^(١).

وإذا وصلها فليقل:

«الحمد لله الذي أقدمنيها صالحاً في عافية، وبلغني هذا المكان».

ويقول عند دخولها:

«اللهم إن هذه منى، وهي مما مننت به علينا من المناسك فأسألك أن تمن عليّ بما مننت به على أنبيائك، فإنما أنا عبدك، وفي قبضتك»^(٢).

(١) الكافي ٤: ٤٦٠ / ٤.

(٢) الكافي ٤: ٤٦١ / ١.

وبعد طلوع الشمس يتوجه إلى عرفات، ويواصل التلبية حتى يصل إليها.

المبيت ليلة التاسع في عرفة

إذا لم يستطع الذهاب إلى منى، يتجه من مكة المكرمة إلى عرفة ويبقى ليلة التاسع فيها، ويدعو في هذه الليلة بدعاء ليلة عرفة، فما شيء أحسن منه في هذه الليلة.

دعاء ليلة عرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

«اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَعَالِمَ كُلِّ خَافِيَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ، يَا مُبْتَدئًا بِالنَّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا جَوَادُ، يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا ظُلْمٌ ذَاتُ ارْتِجَاجٍ، يَا مَنْ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، وَيَاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلا عَمَدٍ، وَسَطَّحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءِ جَمَدٍ، وَيَاسْمِكَ الْمَخزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَيَاسْمِكَ السُّبُوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ، الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ، يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ، إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انشَقَّتْ، وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ، وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّتْ، وَيَاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ).

وَبِالاسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَى قُلْلِ الْمَاءِ، كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جُدَدِ الْأَرْضِ، وَيَاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ، وَيَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَيَاسْمِكَ الَّذِي أَحْيَا بِهِ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ الْمَوْتَى، وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ.

وَيَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرَشِكَ، وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدًا (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلُونَ،

وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.
 وَيَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ
 لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ.
 وَيَاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ وَخَرَّ لَكَ سَاجِدًا فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ.
 وَيَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، ﴿إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا
 فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(١)، فَاسْتَجَبْتَ لَهَا
 دُعَاءَهَا.

وَيَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَعَافَيْتَهُ، وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ، وَمِثْلَهُمْ
 مَعَهُمْ، رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرًا لِلْعَابِدِينَ.
 وَيَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصْرَهُ وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يُوْسُفَ،
 وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ.

وَيَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ، فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ،
 إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.
 وَيَاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ) إِذْ قُلْتَ:
 ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾^(٢).
 وَيَاسْمِكَ الَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ).
 وَيَاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَأَسَكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ.

(١) التحريم: ١١.

(٢) الإسراء: ١.

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ، وَبِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ، وَبِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ، وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ، وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى، وَاللَّوْحِ وَمَا أَحْصَى، وَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ، قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَالْدُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِالْفَنِيِّ عَامٍ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِي خَزَائِنِكَ، الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا عَبْدٌ مُضْطَفَى.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَّقْتَ بِهِ الْبِحَارَ، وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَبِحَقِّ طَهٍ وَيَسٍّ، وَكَهيعص، وَحَمَعسق، وَبِحَقِّ تَوْرَةِ مُوسَى، وَإِنْجِيلِ عِيسَى، وَرُزْبُورِ دَاوُدَ، وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ) وَبَاهِيًا شَرَاهِيًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسَى بْنِ عُمَرََانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ،

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النَّيْرَانُ لِتِلْكَ الْوَرَقَةِ فَقُلْتُ: ﴿يَانَاؤُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾^(١)، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.

يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ، وَلَا يُنْقِضُهُ نَائِلٌ، يَا مَنْ بِهِ يُسْتَعَاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ. وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْعُلَا.

اللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَّتْ، وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَالْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ، وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَّتْ، وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالرُّوحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ، وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَتَسْتَحِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ.

يَا مُجِيبُ.. أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ، وَبِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخْرْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا، وَمَا أَعْلَنَّا، وَمَا أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَيَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ، يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ، يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ، يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، يَا مُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي

تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرِ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبَسُ قَطَرَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرِ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَنَاءَ، وَاغْفِرِ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ، وَاغْفِرِ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الهَوَاءَ، وَاغْفِرِ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الغِطَاءَ، وَاغْفِرِ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللهُ، وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَخَرَجًا وَيُسْرًا وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي، وَرَجَائِكَ فِي قَلْبِي، حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي هَذَا، وَاصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَيَسَّرْ لِي السَّبِيلَ، وَأَحْسِنْ لِي التَّيْسِيرَ، وَلَا تَخْذَلْنِي فِي العَسِيرِ، وَاهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الأُمُورِ، وَلَقِّنِي كُلَّ سُرُورٍ، وَأَقْلُبْنِي إِلَى أَهْلِي بِالفَلاحِ وَالنَّجَاحِ، مَحْبُورًا فِي العَاجِلِ وَالْأَجَلِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَأَجْرِنِي مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ، وَأَقْلُبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ حُلُولِ نَقْمَتِكَ، وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ سُوءِ القَضَاءِ، وَشَهَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الكِتَابِ المُنزَّلِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الأَشْرَارِ، وَلَا مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ، وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الأَخْيَارِ، وَأَحِينِي حَيَاةً طَيِّبَةً، وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقُنِي بِالأَبْرَارِ، وَارزُقْنِي مُرَافَقَةَ الأنبياءِ، فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ، وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى الإِسْلَامِ وَإِتِّبَاعِ

السُّنَّة.

يا رَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ، فَاهْدِنَا وَعَلِّمْنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً، كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي، وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ، وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ، وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فِي كُلِّ مَثْوَى وَزَمَانٍ، وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ، وَعَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي هَذَا الْيَوْمِ، مِنْ خَيْرِ تَقْسِيمِهِ، أَوْ ضُرِّ تَكْشِفُهُ، أَوْ سُوءِ تَصْرِفِهِ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ خَيْرٍ تَسُوِّفُهُ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ الْمُعْطِي، الَّذِي لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يَخِيبُ أَمَلُهُ، وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ؛ بَلْ يَزِدَادُ كَثْرَةَ وَطِيبًا وَعَطَاءً وَجُودًا، وَارزُقني من خزائِكَ الَّتِي لَا تَفْنَى، وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُورًا، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

الثاني: الوقوف بعرفة

ووقته من زوال الشمس إلى غروبها من يوم التاسع، فإذا زالت الشمس تنوي الوقوف قائلاً:

(أقف بعرفة من زوال هذا اليوم إلى غروب الشمس لحج الإسلام حج التمتع، لوجوبه قربة إلى الله تعالى).

وصل الظهرين بأذان وإقامتين، واشتغل بالدعاء والمسألة فإنه يوم دعاء ومسألة، فادع بهذا الدعاء:

« لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، وَفَوْقَ مَا نَقُولُ
الْقَائِلُونَ.

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي، وَحَيَايَ وَمَمَاتِي، وَلَكَ بَرَاءَتِي وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنَ وَسْوَاسِ الصُّدْرِ، وَمِنَ شَتَاتِ الْأَمْرِ، وَمِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيحِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي لِحْمِي نُورًا، وَفِي دَمِي نُورًا، وَفِي عِظَامِي وَعُرْوِقِي، وَمَقَامِي وَمَقْعَدِي، وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا،

وَأَعْظِمَ لِي نُورًا يَا رَبَّ يَوْمَ أَلْقَاكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١).
 وادعُ بهذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ، فَاغْفِرْ لِي مَا تَعَلَّمْتُ، وَكَمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ عِلْمَكَ فَلْيَسِّعْ عَنِّي عَفْوَكَ، وَكَمَا بَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ، فَاتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ، وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ، فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِكَ، وَكَمَا عَرَّفْتَنِي وَحْدَانِيَّتَكَ فَأَكْرِمْ نِيَّ بَطَاعَتِكَ، وَكَمَا عَصَمْتَنِي عَمَّا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ».

يا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

وادع بهذا الدعاء:

اللهم إني أقول: لا إله إلا الله العليُّ العظيم.

لا إله إلا الله الحليمُ الكريم.

لا إله إلا الله الحيُّ القيوم.

لا إله إلا الله الأحدُ الصمد.

لا إله إلا الله بديعُ السموات والأرض.

اللهم إني أسألك باسمك العظيم، الذي نَجَّيْتَ به موسى حين قلت: باهياً شراًهياً في الدهر الباقي والدهر الخالي، وأسألك بعلمِ الغيبِ، وقدرتك على الخلق، فإنك على كل شيء قدير، وبأسمائِكَ الحسنَى المتعزِّزاتِ، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفرَ لنا، وتفعلَ بنا ما أنت أهلُه، فإنك أهلُ العفو، يا ذا الجلال والإكرام، اغفر لي ما قدمتُ وما أخرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٣ / ٦١٢.

أبديتُ وما أخفيتُ، وما خفي على الخلائق ولم يخفَ عليك، فإنك أهل التجاوز والإحسان، أسألك يا جواد يا كريم أن تجود عليّ بفضلك، آمين رب العالمين. وصلِّ على محمد وآله الطاهرين.

اللهم لك الحمدُ حمداً دائماً مع دوامك، وخالداً مع خلودك، ولك الحمدُ حمداً لا أمد له دون مشيئتكَ، ولك الحمدُ زنةً عرشك، ورضا نفسك، ولك الحمدُ حمداً لا أجرَ لقائه دون رضاك.

- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، قوة كل ضعيف.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، عزَّ كل ذليل.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله غنى كل فقير.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله عونِ كل مظلوم.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ملجأ كل مهموم.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله كهفِ كل مغموم.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله فكَّك كل أسير.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله مؤنسِ كل وحيد.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله دافعِ كل بلية.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله عالمِ كل خفية.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله كاشفِ كل كربة.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله صاحبِ كل سريرة.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله موضعِ كل رزية.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله الفعالِ لما يريد.
- ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله رازقِ العباد.

ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما خلق.

ولا حول ولا قوة إلا بالله غاية كل طالب.

ولا حول ولا قوة إلا بالله سرمداً أبداً لا ينقطع أبداً.

ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد الشفع والوتر.

اللهم إني أسألك بحرمة هذا الدعاء، وبحرمة هذا اليوم المبارك، أن تصليَ علي محمد وآل محمد، وأن تغفرَ لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أبيت وما أخفيت، وما أنت أعلم به مني، وأن تقدّرَ لي خيراً من تقديري لنفسي، وتكفيني ما يهمني، وتغنيني بكرم وجهك عن جميع خلقك، وترزقني حسنَ التوفيق، وتصدّق عليّ بالرضا، والعفو عما مضى، والتوفيق لما تحب وترضى، وتيسر لي من أمري ما أخاف عُسرَه، وتفرج عني الهمَّ والغمَّ والكرب، وما ضاق به صدري، وعيلَ به صبري، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت على كل شيء قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين».

وادعُ بهذا الدعاء:

«اللهم إني عبدك وابنُ عبدك، إن تعذّبتني فبأمرٍ قد سلّفت مني، وأنا بين يديك برؤمتي، وإن تعفُ عني فأهلُ العفو أنت، يا أهل العفو، يا أحقَّ من عفا، اغفر لي ولاخواني»^(١).

وعن الصادق عليه السلام:

إذا وقفت بعرفات فاحمد الله تعالى وهللّه ومجّده، وأثن عليه، وكبرّه مائة تكبيرة، واحمده مائة مرة، وسبّحه مائة مرة، واقرأ سورة التوحيد مائة مرة، وقل:

(١) مصباح المتهدج: ٦٨٧.

«اللهم إني عبدك، فلا تجعلني من **أخيب** وفدك، وارحم مسيري إليك من الفج العميق.

اللهم ربّ المشاعرِ كلّها، فكّ رقبتي من النار، وأوسع عليّ من رزقك الحلال، وأدرأ عني شرّ فسقة الجن والإنس.

اللهم لا تمكّر بي ولا تخدعني، ولا تستدرجني.

اللهم إني أسألك بحولك وجودك وكرمك وفضلك ومنّك.

يا أسمع السامعين، ويا ابصر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، أسألك أن تصليَ على محمد وآل محمد، وأن تفعل بي كذا وكذا. واطلب حاجتك».

ثم قل:

اللهمّ حاجتي إليك، التي إن أعطيتها لم يضرّني ما منعتني، وإن منعتها لم ينفعني ما أعطيتها، أسألك خلاص رقبتي من النار.

اللهم إني عبدك ومُلكك، ناصيتي بيدك، وأجلي بعلمك، أسألك أن توفقني لما يرضيك عني، وأن تسلمّ مني مناسكي التي أريتها خليلك إبراهيم عليه السلام، ودللت عليها نبيك محمدًا صلى الله عليه وآله.

وتقول:

«اللهم اجعلني ممن رضيت عمله، وأطلت عمره، وأحييته بعد الموت حياة طيبة»^(١).

وتقول:

«ما شاء الله، ولا قوة إلا بالله». مائة مرة.

(١) مصباح المتهجد: ٦٨٨، تهذيب الأحكام ٥: ١٨٢ / ٦١١.

وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين (الناس والفلق) وتقرأ العشر آيات من آخر

سورة البقرة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا
مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَإِن نُّبِتُمْ فَلَکُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِکُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ * وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ
فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ ميسرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّکُمْ إِن کُنتُمْ تَعْلَمُونَ * وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ
فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
تَدَايَنتُم بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَکُمْ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب
كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ الَّذِي الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا
يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ
هُوَ فَلْيَمِلْ لِيُتَّقِ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِکُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسَاءَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ
أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً
حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَکُمْ فَلَيْسَ عَلَيْکُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا
يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِکُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُکُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَإِن کُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِن أَمِنَ
بَعْضُکُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَکْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن
يَکْتُمهَا فَإِنَّهُ أثمَّ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ * اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَإِن تُبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِکُمْ أَوْ تُخْفَوُہُ يُحَاسِبُکُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن

يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ .

ثم اقرأ آية السَّخَرَةِ وهي:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٢﴾ .

ثم اقرأ آخر سورة الحشر:

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ .

وادع بهذا الدعاء

«أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَبِجَمْعِكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا،

(١) البقرة: ٢٧٧ - ٢٨٦ .

(٢) الأعراف: ٥٤ - ٥٥ .

(٣) الحشر: ٢٣ - ٢٤ .

وبحق رسولك (صلواتك عليه وآله)، وباسمك الأكبر، وباسمك العظيم الذي من دعاك به كان حقاً عليك أن تجيبه، وباسمك الأعظم الأعظم الأعظم، الذي من دعاك به كان عليك أن لا تردّه، وأن تعطيه ما سأل، أن تغفر لي ذنوبي في جميع علمك بي»^(١).

وتسأل حوائجك كلها من أمر الدنيا والآخرة، وترغب إليه في الوفاة في المستقبل في كل عام، وتسأل الله الجنة سبعين مرة وتقول:

«اللهم فُكِّنِي من النار، وأوسع عليّ من رزقك الطيب، وأدرأ عني شرَّ فسقة الجنِّ والإنس، وشرَّ فسقة العرب والعجم»^(٢).

وقل عند قرب الغروب:

«اللهم إني أعودُ بك من الفقر، ومن تشُّتِ الأمر، ومن شرِّ ما يحدث لي بالليل والنهار، أمسى ظلمي مستجيراً بعفوك، وأمسى خوفي مستجيراً بأمانك، وأمسى ذليّ مستجيراً بعزك، وأمسى وجهي الفاني مستجيراً بوجهك الباقي.

يا خيرَ من سُئِلَ، ويا أجودَ من أعطى، ويا أرحمَ من استرحم، جَلَّلني برحمتك، وألبسني عافيتك، واصرف عني شر جميع خلقك»^(٣).

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٤١ / ٣١٣٤.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٤٢ / ذيل ح ٣١٣٤.

(٣) الكافي ٤: ٤٦٤ / ٥.

دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة

خرج الإمام الحسين بن علي (صلوات الله عليه) من خيمته آخر النهار مع صحبه، ووقف إلى ميسرة الجبل، ومد يده إلى الله كالسائل، وقال:

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَأَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ، لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ، وَلَا تَضِيغُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ، وَبِشَرَعِ الْإِسْلَامِ وَالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلْخَلِيقَةِ صَانِعٌ، وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْفَجَائِعِ، جَازِي كُلِّ صَانِعٍ، وَرَائِئِ كُلِّ قَانِعٍ، وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَلِلْكُرْبَاتِ دَافِعٌ، وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، وَرَاحِمُ عِبْرَةٍ كُلِّ ضَارِعٍ، وَدَافِعُ صَرَعَةٍ كُلِّ صَارِعٍ، فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا شَيْءٌ يَعْدِلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقِرًّا بِأَنَّكَ رَبِّي، إِلَيْكَ مَرَدِّي، ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا مَذْكُورًا، خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ أَسَكَنْتَنِي الْأَصْلَابَ، أَمِنَّا لِرَيْبِ الْمُتُونِ، وَاخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِنًا مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ، فِي تَقَادُمِ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلُطْفِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أُمَّةِ الْكُفْرِ، الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَافِقَةً مِنْكَ وَتَحْنُنًا عَلَيَّ، لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى، الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي، وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَوَّفْتَ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمِكَ، فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيِّ يُمْنِي، وَأَسَكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ، بَيْنَ لَحْمٍ

وَجِلْدٍ وَدَمٍ، لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلِي إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي، ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَاماً سَوِيّاً، وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبَناً مَرِيّاً، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ، وَكَفَلْتَنِي الْأُمّهَاتِ الرَّحَائِمِ، وَكَلَّاتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ.

حَتَّى إِذَا اسْتَهَلَلْتُ نَاطِقاً بِالْكَلامِ، أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ، وَرَبَّيْتَنِي زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ، حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي، وَاعْتَدَلَتْ سَرِيرَتِي، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُبَّتَكَ، بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ، وَأَيْقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَّهْتَنِي لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ، وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَبَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ، وَمَنْنَتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ، ثُمَّ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الشَّرِّ، وَلَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمَةٍ دُونَ أُخْرَى، وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعِاشِ وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ، بِمَنَّكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ، وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي عَلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَوَقَفْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي، وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي، وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمالاً لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ.

فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، مِنْ مُبْدِئِ مُعِيدٍ، حَمِيدٍ مُجِيدٍ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَعَظُمَتْ أَلْوَاؤُكَ، فَأَيُّ نِعْمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدداً أَوْ ذِكْراً، أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْراً، وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُونَ، أَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ، ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ.

وَأَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي، وَعَقْدِ عَزَمَاتِي يَقِينِي، وَخَالِصِ صَرِيحِي

توحيدِي، وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي، وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصْرِي، وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ
جَبِينِي، وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي، وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي، وَمَسَارِبِ صِبَاخِ
سَمْعِي، وَمَا ضُمَّتْ وَأَطَبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ، وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي، وَمَغْرَزِ حَنَكِ
فَمِي وَفَكِّي، وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي، وَمَسَاغِ مَأْكَلِي وَمَشْرَبِي، وَحِمَالَةِ أُمَّ رَأْسِي، وَبُلُوغِ
فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِي، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي، وَحِمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي، وَنِيَاطِ
حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كَبْدِي، وَمَا حَوَتْهُ شِرَاسِيْفُ أَضْلَاعِي، وَحِقَافُ
مَفَاصِلِي، وَقَبْضُ عَوَامِلِي، وَأَطْرَافُ أَنَامِلِي، وَلَحْمِي وَدَمِي، وَشَعْرِي وَبَشْرِي،
وَعَصْبِي وَقَصْبِي، وَعِظَامِي وَخُحِّي وَعُرُوقِي، وَجَمِيعِ جَوَارِحِي، وَمَا انْتَسَجَ عَلَى
ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي، وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ
رُكُوعِي وَسُجُودِي؛ أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ
عُمِّرْتُهَا، أَنْ أُؤَدِّي شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنَّاكَ الْمَوْجِبِ
عَلَيَّ بِهِ شُكْرًا أَبَدًا جَدِيدًا، وَثَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا.

أَجَلْ، وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَالْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ، أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ
وَأَنْفِهِ، لَمَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَمْدًا. هَيْهَاتَ أَنِّي ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي
كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبَأِ الصَّادِقِ: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾^(١)، صَدَقَ
كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَإِنْبَاؤُكَ، وَبَلَّغْتَ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ،
وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ دِينِكَ.

غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجِدِّي وَجَهْدِي وَمَبَالِغِ طَاقَتِي وَوُسْعِي، وَأَقُولُ مُؤْمِنًا
مُوقِنًا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونُ مَوْرُوثًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ
فَيُضَادُّهُ فِي مَا ابْتَدَعَ، وَلَا وَليٌّ مِنَ الدُّلِّ فَيُرْفِدُهُ فِيهَا صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ ﴿لَوْ
كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^(١) وَتَفَطَّرْنَا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ
الَّذِي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾^(٢). الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَعْدِلُ حَمْدَ
مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ،
وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِحْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالنُّورَ فِي
بَصْرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصْرِي الْوَارِثِينَ
مَنِّي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي وَمَأْرَبِي، وَفَرِّ بِذَلِكَ عَيْنِي.

اللَّهُمَّ اكشِفْ كُرْبَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَأَخْسِي شَيْطَانِي،
وَفُكِّ رِهَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي
فَجَعَلْتَنِي خَلْقًا سَوِيًّا، رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا.

رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَحَسَّنْتَ صُورَتِي، رَبِّ بِمَا
أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

(١) الأنبياء: ٢٢.

(٢) الإخلاص: ٣ - ٤.

فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أُوَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَطَعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَفْنَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَعْتَنِي وَأَعَزَّزْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الضَّافِي، وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْنِي عَلَى بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي، وَمَا أَحْذَرُ فَاقْنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي فَاخْلُفْنِي، وَفِي رِزْقَتِي فَابَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَسِرِّي فَلا تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي، وَنِعْمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي، وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي، إلهي إلهي مَنْ تَكِلْنِي، إِلَى قَرِيبٍ فَيَقْطَعُنِي، أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أَمْرِي.

أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي، وَبُعْدَ دَارِي، وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتَهُ أَمْرِي، إلهي فَلَا تُحْلِلْ عَلَيَّ غَضَبَكَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي بِسِوَاكَ، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ، وَأَنْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، أَنْ لَا تُؤْتِنِي عَلَى غَضَبِكَ، وَلَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحَلَلْتَهُ الْبَرَكَاتِ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا، يَا مَنْ عَفَا عَنِ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَةَ بِفَضْلِهِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْجُزَيْلَ بِكَرَمِهِ.

يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي، يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي، يَا مُؤْنِسِي فِي حُفْرَتِي، يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، يَا إلهي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفِرْقَانِ، وَمُنزِلَ كَهَيْعِصِ وَطَةِ
وَيْسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا، وَتَضِيقُ بِي
الْأَرْضُ بِرَحِبِهَا، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلٌ عَثْرَتِي، وَلَوْلَا
سِتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَلَوْلَا
نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ
يَعْتَرُونَ. يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نَيْرَ الْمَدَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ
خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمِنَةُ
وَالدُّهُورُ.

يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُهُ
إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ
الْأَسْمَاءِ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، يَا مُقَيِّضَ الرِّكَبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ
الْقَفْرِ، وَخَرَجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا، يَا رَادَّهُ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ
ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنِ أَيُّوبَ، يَا مُسِكَ
يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ. يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكْرِيَّا فَوَهَبَ
لَهُ يَحْيَىٰ وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحِيدًا. يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا مَنْ فَلَقَ
الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمَغْرَقِينَ. يَا مَنْ أَرْسَلَ
الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَنْ
اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ؛ وَقَدْ غَدَاوا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ
وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادُّوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ لَا نَدَّ لَكَ، يَا دَائِمًا لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيًّا حِينَ لَا

حَيِّ، يَا مُحْيِيَّ الْمَوْتَى، يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي
 فَلَمْ يَجْرِمْنِي وَعَظَّمْتَ حَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَأَى عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي. يَا
 مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يَا مَنْ أَيَادِيهِ عِنْدِي لَا تُحْصَى،
 وَنِعْمُهُ لَا تُجَازَى، يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ
 وَالْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ، يَا مَنْ دَعَاؤُهُ
 مَرِيضاً فَشَفَانِي، وَعُزِياناً فَكَسَانِي، وَجَائِعاً فَأَطْعَمَنِي، وَعَطْشَاناً فَأَرَوَانِي، وَذَلِيلاً
 فَأَعَزَّنِي، وَجَاهِلاً فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي، وَغَائِباً فَزَدَّنِي، وَمُقِلّاً فَأَغْنَانِي،
 وَمُتَنَصِّراً فَتَصَرَّنِي، وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأَمْسَكَتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأَنِي، فَلَكَ
 الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي، وَنَفَّسَ كُرْبَتِي، وَأَجَابَ دَعْوَتِي، وَسَتَرَ عَوْرَتِي،
 وَعَفَرَ ذُنُوبِي، وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي، وَنَصَّرَنِي عَلَى عُدُوِّي.

وَإِنْ أَعَدُّ نِعَمَكَ وَمِنَّكَ وَكَرَائِمَ مَنَحِكَ، لَا أَحْصِيهَا.

يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ، أَنْتَ
 الَّذِي أَجْهَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ، أَنْتَ
 الَّذِي وَفَّقْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ، أَنْتَ
 الَّذِي آوَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ، أَنْتَ
 الَّذِي سَتَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ، أَنْتَ
 الَّذِي أَعَزَزْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ، أَنْتَ
 الَّذِي نَصَّرْتَ، أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ،
 تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً، وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً أَبَداً.

ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْهَا لِي، أَنَا الَّذِي أَسَأْتُ أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ،
 أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ، أَنَا الَّذِي جَهِلْتُ، أَنَا الَّذِي غَفَلْتُ، أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ، أَنَا الَّذِي

اعْتَمَدْتُ، أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ، أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ، وَأَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ، أَنَا الَّذِي نَكَثْتُ، أَنَا الَّذِي أَقْرَرْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي، وَأَبْوَةٌ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ طَاعَتِهِمْ، وَالْمَوْفِقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي.

إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ، وَمَنَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ، فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءةٍ فَأَعْتَدِرُ، وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَايَ، أَسْمَعِي أَمْ بِيصْرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي، أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَتِكَ عِنْدِي، وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ؟ يَا مَوْلَايَ فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ.

يَا مَنْ سَرَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزُجُرُونِي، وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي، وَمِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي، وَلَوْ أَطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا أَنْظَرُونِي، وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي، فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي، خَاضِعًا ذَلِيلًا حَسِيرًا حَقِيرًا، لَا ذُو بَرَاءةٍ فَأَعْتَدِرُ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ وَلَا حُجَّةٍ فَأَحْتَجُّ بِهَا، وَلَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءًا، وَمَا عَسَى الْجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي؟ كَيْفَ وَأَنْتَى ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنِ عَظَائِمِ الْأُمُورِ، وَأَنَّكَ الْحَكْمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يُجُورُ، وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي، وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرِي، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ.

لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجَلِينَ.
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ.
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاعِبِينَ.
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمَهْلِلِينَ.
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ.
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمَسْبُوحِينَ.
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمَكْبَرِينَ.
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأُولِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُجَدِّدًا، وَإِخْلَاصِي لِدِكْرِكَ مُوَحِّدًا وَإِقْرَارِي بِآلَتِكَ
 مَعْدَّدًا، وَإِنْ كُنْتُ مُقْرَأً أَنِّي لَمْ أَحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا وَتَظَاهِرِهَا وَتَقَادُومِهَا، إِلَى
 حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَّعِدُنِي بِهِ مَعَهَا، مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ، مِنْ
 الْإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ وَكَشْفِ الضَّرِّ، وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ،
 وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي عَلَى ذِكْرِ نِعْمِكَ عَلَيَّ جَمِيعُ
 الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ
 مِنْ رَبِّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ، لَا تُحْصَى آلَاؤُكَ، وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ، وَلَا تُكَافَأُ نِعْمَاؤُكَ،
 صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْنَا نِعْمَتُكَ، وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ. سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ، وَتَكْشِفُ الشُّوْءَ، وَتُعْثِقُ الْمَكْرُوبَ،
 وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ، وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ،
 وَكَسَى دُونَكَ ظَهِيرٌ، وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ،
 يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا

وَزِيرٍ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطَانِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَْتَ وَأَنْلَتْ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّيهَا، وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا، وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَةٍ تَغْفِرُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ، وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى، وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَاجَبْتَنِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي، وَوَثِقْتُ بِكَ فَتَجَبَّيْتَنِي، وَفَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَكَ، وَهِنِّئْنَا عَطَايَاكَ، وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ، وَلَا لِأَنْتَ ذَاكِرِينَ. آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِيَ فَسْتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاعِبِينَ، وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَحْمَةً وَرَأْفَةً وَحِلْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا، بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلٌ لِذَلِكَ، يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْمُتَجَبِّينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، وَاجْعَلْ لَنَا يَا إِلَهِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةً تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةً تُجَلِّلُهَا، وَبَرَكَاتٍ تُنَزِّلُهَا،

وَرَزَقِ تَبَسُّطَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ، مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا تُخْلِنا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُحْرِمْنا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَلَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ، وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَلَا عَنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ، وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِينَ قاصِدِينَ، فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا، وَأَكْمِلْ لَنَا حَجَّنا، وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَا فَهِيَ بِذِلَّةِ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ.

اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ، وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذُ فِينَا حُكْمُكَ، مُحِيطٌ بِنا عِلْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا قِضَاؤُكَ، إِفْضُ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ، وَكَرِيمِ الذُّخْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ، بَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَاقْبَلْتَهُ، وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ نَقِّنَا وَسَدِّدْنَا وَاعْصِمْنَا، واقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِعْمَاضُ الْجُنُودِ وَلَا لِحْظُ الْعُيُونِ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَالْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَأَنْتَ

الجُودُ الكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي، وَأَمِّنْ خَوْفِي،
وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ لَا تَمَكِّرْ بِي وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ.

يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ويا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، ويا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ويا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمِيَامِينَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي
إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ
فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ
الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

يا ربِّ، يا ربِّ، يا ربِّ، إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيراً في
فقرتي؟ إلهي أنا الجاهل في علمي فكيف لا أكون جهولاً في جهلي؟ إلهي إن
اختلاف تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى
عطاء، واليأس منك في بلاء. إلهي مني ما يليق بلؤمي، ومنك ما يليق بكرمك.
إلهي وصفت نفسك باللطف والرأفة لي قبل وجود ضعفي، أفتمنعني منها
بعد وجود ضعفي؟

إلهي إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك المنة عليّ، وإن ظهرت المساويء
مني فبعدلك ولك الحجة عليّ.

إلهي كيف تكلني وقد تكفلت لي؟ وكيف أضام وأنت الناصر لي؟ أم كيف
أخيب وأنت الحفي بي؟ ها أنا أتوسل إليك بفقرتي، وكيف أتوسل إليك بما هو
محال أن يصل إليك؟ أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك؟ أم كيف

أترجم بمقالي وهو منك برز إليك؟ أم كيف تُخَيِّبُ آمالي وهي قد وَفَدَتْ إليك؟
أم كيف لا تَحْسُنُ أحوالي وبك قامت؟

إلهي ما أَلْطَفَكَ بي مع عظيم جهلي؟ وما أَرْحَمَكَ بي مع قبيح فعلي؟ إلهي ما
أَقْرَبَكَ مني وأبعدني عنك؟ وما أَرَأَفَكَ بي؟ فما الذي يَجْجُبُنِي عنك؟ إلهي علمتُ
باختلاف الآثار وتنقلات الأَطوار أن مُرادك مني أن تتعرف إلي في كل شيء،
حتى لا أجهلك في شيء.

إلهي كَلِّمًا أخرسني لؤمي أنطقني كرمك، وكلما آيستني أوصافي أطمعتني
مِنْتِكَ.

إلهي من كانت محاسنه مساوي، فكيف لا تكون مساويه مساوي؟ ومن كانت
حقائقه دعاوى، فكيف لا تكون دعاويه دعاوى؟

إلهي حكمك النافذ ومشيتك القاهرة لم يتركا لذي مقالٍ مقالاً، ولا لذي حالٍ
حالاً.

إلهي كم من طاعة بَنَيْتُهَا وحالة شِيدْتُهَا؟ هدمَ اعتمادي عليها عدلك، بل
أقالني منها فضلك.

إلهي إنك تعلم أني وإن لم تدم الطاعة مني فعلاً جزماً، فقد دامت محبةً وعزماً.
إلهي كيف أعزمتُ وأنت القاهر؟ وكيف لا أعزمتُ وأنت الأمر؟

إلهي ترددي في الآثار يوجبُ بُعدَ المزار، فاجمعني عليك بخدمة توصلني
إليك، كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقرٌ إليك؟! أَيْكونُ لغيرك من
الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهرُ لك؟! متى غَبَّتَ حتى تحتاجَ إلى دليل
يدل عليك؟! ومتى بَعُدَتْ حتى تكونَ الآثارُ هي التي توصل إليك؟! عميتُ
عينٌ لا تراك عليها رقيباً، وخسرتُ صفةً عبداً لم تجعل له من حبك نصيباً.

إلهي أمرت بالرجوع إلى الآثار فأرجعني إليك بكسوة الأنوار، وهداية الاستبصار، حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها مصوناً السر عن النظر إليها، ومرفوعاً الهمة عن الاعتماد عليها، إنك على كل شيء قدير.

إلهي هذا ذلي ظاهرٌ بين يديك، وهذا حالي لا يخفى عليك، منك أطلب الوصول إليك، وبك أستدلّ عليك، فاهدني بنورك إليك، وأقمني بصدق العبودية بين يديك.

إلهي علّمني من علمك المخزون، وضمّني بسترك المصون.

إلهي أغنني بتدبيرك لي عن تدبيرِي، وباختيارك عن اختياري، وأوقفني على مراكز اضطراري.

إلهي أخرجني من ذلّ نفسي، وطهرني من شكي وشركي قبل حلول رمسي. بك أنتصر فانصري، وعليك أتوكل فلا تكلني، وإياك أسأل فلا تخيبي، وفي فضلك أرغبُ فلا تحرمني، وبجنانك أنتسب فلا تُبعدني، وببابك أقف فلا تطردني.

إلهي تقدس رضاك أن يكون له علةٌ منك، فكيف تكون له علةٌ مني؟
إلهي أنت الغنيُّ بذاتك أن يصلَ إليك النفعُ منك، فكيف لا تكون غنياً عني؟!

إلهي إن القضاء والقدر يُمنيّني، وإن الهوى بوثائق الشهوة أسرنِي، فكن أنت النصير لي حتى تنصرنِي وتبصرنِي، وأغنني بفضلك حتى أستغنني بك عن طلبِي.
أنت الذي أشرقتَ الأنوارَ في قلوب أوليائك حتى عرفوك ووجدوك، وأنت الذي أزلتَ الأغيارَ عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك، ولم يلجؤوا إلى

غيرك، أنت المؤمنس لهم حيث أوحشتهم العوالم، وأنت الذي هديتهم حيث استبانتم لهم المعالم، ماذا وجد من فقدك، وما الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك بدلاً، ولقد خسر من بغى عنك متحولاً، كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الإحسان، وكيف يطلب من غيرك وأنت ما بدلت عادة الامتنان؟

يا من أذاق أحباءه حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملقين، ويا من ألبس أوليائه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين، أنت الذاكر قبل الذاكرين، وأنت البادئ بالإحسان قبل توجه العابدين، وأنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين، وأنت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستقرضين.

إلهي إن رجائي لا ينقطع عنك وإن عصيتك، كما إن خوفي لا يزايلني وإن أطعتك، فقد دفعني العوالم إليك، وقد أوقعني علمي بكرمك عليك.

إلهي كيف أخيب وأنت أمني، أم كيف أهان وأنت عليك متكلي؟

إلهي كيف أستعز وفي الذلة أركزني، أم كيف لا أستعز وإليك نسبتي؟

إلهي كيف لا أفتقر وأنت الذي في الفقراء أقممني، أم كيف أفتقر وأنت الذي بجودك أغنيتني؟ وأنت الذي لا إله غيرك، تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء، وأنت الذي تعرفت إلي في كل شيء فرأيتك ظاهراً في كل شيء، وأنت الظاهر لكل شيء.

يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيباً في ذاته، محقت الآثار بالآثار، ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار، يا من احتجب في سرادقات عرشه عن أن تدركه الأبصار. يا من تجلى بكمال بهائه فتحقق عظمته الاستواء، كيف تخفى

٧٠.....أعمال الحرميين

وأنت الظاهر، أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر. إنك على كل شيء قدير،
والحمد لله وحده»^(١).

يارب، يارب، يارب.

(١) إقبال الأعمال ٢: ٧٤.

دعاء الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام

ومما يستحب أن تدعوه به في هذا اليوم المبارك.
 ما كان يدعو به الإمام السجادة عليه السلام يوم عرفة بكمال الخشوع والخضوع،
 فيقول:

بسم الله الرحمن الرحيم

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِدِيَعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ، رَبِّ الْأَرْيَابِ وَإِلَهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ، وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ،
 لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْرُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ، وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَزِّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمِحَالِ. وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ، وَأَنْتَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ
 كُلِّ أَحَدٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ. وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي
 فِي دُنُوِّهِ. وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ. وَأَنْتَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سَنَخٍ، وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ
 مِثَالٍ، وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِدَاءٍ. أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا،
 وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا، وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيرًا. أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى
 خَلْقِكَ شَرِيكٌ، وَلَمْ يُؤَاوِرَكَ فِي أَمْرِكَ وَزَيْرٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ، أَنْتَ
 الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ، وَحَكَمْتَ

فَكَانَ نِصْفًا مَا حَكَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ،
 وَلَمْ يُعِيكَ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ، أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ
 شَيْءٍ أَمْدًا، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، أَنْتَ الَّذِي قَصَّرْتَ الْأَوْهَامَ عَنِ ذَاتِيَّتِكَ،
 وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَنِ كَيْفِيَّتِكَ، وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا
 تُحَدُّ فَتَكُونُ مُحْدُودًا، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونِ مَوْجُودًا، وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونِ مَوْلُودًا، أَنْتَ الَّذِي لَا
 ضِدَّ مَعَكَ فَيَعَانِدُكَ، وَلَا عِدْلَ لَكَ فَيَكَاثِرُكَ، وَلَا نِدًّا لَكَ فَيُعَارِضُكَ، أَنْتَ الَّذِي
 ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ، وَاسْتَحَدَّثَ وَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ.

سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ، وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِينِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ.
 سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا أَلْطَفَكَ، وَرَوْوْفِ مَا أَرَأَفَكَ، وَحَكِيمِ مَا أَعْرَفَكَ.
 سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكَ مَا أَمْنَعَكَ، وَجَوَادِ مَا أَوْسَعَكَ، وَرَفِيعِ مَا أَرْفَعَكَ، ذُو الْبَهَاءِ
 وَالْمَجْدِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ. سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ، وَعُرِفَتْ الْهِدَايَةُ مِنْ
 عِنْدِكَ، فَمَنْ التَّمَسَكَ لِذِيْنِ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ.

سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ،
 وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ.

سُبْحَانَكَ لَا تُحْسُّ وَلَا تُحْسُّ وَلَا تُحْسُّ وَلَا تُكَادُّ وَلَا تُنْمَاطُ وَلَا تُنَارِعُ، وَلَا تُجَارَى
 وَلَا تُمَارَى، وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَّاكِرُ.

سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدِّدٌ، وَأَمْرُكَ رَشْدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ. سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ
 حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ.

سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ، وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ، سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الْآيَاتِ، فَاطِرَ
 السَّمَوَاتِ، بَارِي النَّسَاتِ. لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا

خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ، حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ، حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ، حَمْدًا يَنْضَاعِفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ، وَيَتَزَايِدُ أضعافًا مُتْرَادِفَةً، حَمْدًا يَعْرِضُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفِظَةُ، وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكُتُبَةُ، حَمْدًا يُوَازِنُ عَرَشَكَ الْمَجِيدَ، وَيُعَادِلُ كُرْسِيِّكَ الرَّفِيعَ، حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَيَسْتَعْرِقُ كُلَّ جَزَاءِ جَزَائِهِ، حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ لِصِدْقِ النِّيَّةِ، حَمْدًا لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ، حَمْدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ، وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيئِهِ، حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ، حَمْدًا لَا حَمْدَ أَقْرَبَ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ، وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ، حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ، وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ، حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَى الْمَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أتمَّ بَرَكَاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أمتنع رَحْمَاتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً زَاكِيَّةً، لَا تَكُونُ صَلَاةً أَزْكَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَّةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَنْمَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تَرْضَى لَهُ إِلَّا بِهَا، وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ بِهَا بِقَائِكَ، وَلَا

يَنْفَعُ كَمَا لَا تَنْفَعُ كَلِمَاتُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ،
وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَوَاتِ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأَنَفَةٍ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِئِنْ دُونَكَ، وَتُشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَاةً تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ
الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفَ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ
عِلْمِكَ، وَحَفَظَةَ دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ
مِنَ الرَّجْسِ وَالذَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَى
جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ
الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ، وَتُوفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحِطَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ، رَبِّ
صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوْلِهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا وَلَا نِهَائَةَ لِآخِرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلءَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ
أَرْضِيكَ، وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَتَكُونُ لَكَ وَهُمْ
رِضَاءً، وَمُتَّصِلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلِمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ،
بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ
وَحَذَرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَالِانْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَالْأَلَّا يَتَقَدَّمَ مُتَقَدِّمٌ
وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخَّرٌ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ

وَبِهَاءِ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَعِنهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَانصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَعْلَبِ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ، وَسُنَنَ رَسُولِكَ (صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، وَأَحْيِ بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ بِهِ صِدَاءَ الْجَوْرِ عَنِ طَرِيقَتِكَ، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ النَّكْبِينَ عَنِ صِرَاطِكَ، وَاحْمَقْ بِهِ بُغَاةَ قَسْدِكَ عِوَجًا، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ (صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمُ الْمُتَّقِينَ آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمْ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ، الْمُتَنْظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّكَايَاتِ، النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ، وَثُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ، وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ مِنْ هَدْيَتِهِ لِدِينِكَ،

وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَأَدَخَلْتَهُ فِي حَزْبِكَ، وَأَرَشَدْتَهُ لِمَوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ،
وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتُمْرَ، وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَنِ مَعْصِيَتِكَ
فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لَا مُعَانَدَةَ لَكَ وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا
زَيَّلْتَهُ وَإِلَى مَا حَذَرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً
بِوَعِيدِكَ، رَاجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ، وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَا
يَفْعَلُ. وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِراً ذَلِيلاً، خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً، مُعْتَرِفاً بِعَظِيمِ
مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمُّلْتَهُ وَجَلِيلِ مِنَ الخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ، مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ لِإِثْمًا
بِرَحْمَتِكَ، مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ، فَعُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ
بِهِ عَلَيَّ مَنْ اقْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ، وَجُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ
عَفْوِكَ، وَآمَنُ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمَنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَمَلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ، وَاجْعَلْ
لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ، وَلَا تُرَدِّدْنِي صِفْراً مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ
الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدِمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ، فَقَدْ قَدَّمْتُ
تَوْحِيدَكَ، وَنَفْيَ الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَسْبَابِ عَنْكَ، وَأَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي
أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ
أَتَبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَالتَّذَلُّلِ وَالِاسْتِكَانَةِ لَكَ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَالثِّقَةِ بِمَا
عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَحْبِبُ عَلَيْهِ رَاجِعِكَ، وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ
الذَّلِيلِ، الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً
وَتَلَوُّذاً، لَا مُسْتَطِيلًا بِتَكْبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِيًا بِدَالَّةِ الْمُطِيعِينَ، وَلَا مُسْتَطِيلًا
بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وَأَنَا بَعْدَ أَقْلِ الْأَقْلِينَ وَأَذَلِّ الْأَذَلِّينَ، وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونِهَا، فَيَا
مَنْ لَمْ يَعْاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَلَا يَنْدَهُ الْمُتَرْفِينَ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ، وَيَتَفَضَّلُ
بِإِنظَارِ الْخَاطِئِينَ، أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً،

أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا، أَنَا الَّذِي اسْتَخَفِي مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ، أَنَا الَّذِي هَابَ
عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَرَهَبَ سَطْوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ، أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ،
أَنَا الْمُرْتَمِنُ بِبَيْلِيَّتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعِنَاءِ.

بِحَقِّ مَنْ انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ
بَرِيَّتِكَ، وَمَنْ اجْتَبَيْتَ لَشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلَتْ طَاعَتُهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلَتْ
مَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قُرْنَتْ مَوَالِيَتُهُ بِمَوَالِيَتِكَ، وَمَنْ نُطِتَ مُعَادَاتُهُ
بِمُعَادَاتِكَ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا، وَعَاذَ
بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا، وَتَوَلَّيَ بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ،
وَتَوَحَّدَنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَأَتَعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَأَجْهَدَهَا فِي
مَرْضَاتِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنبِكَ، وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوَزَةَ
أَحْكَامِكَ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعْتَهُ خَيْرَ مَا عِنْدَهُ، وَلَمْ
يَشْرَكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي. وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَسِنَّةِ الْمُسْرِفِينَ، وَنَعْسَةِ
الْمَخْذُولِينَ، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ،
وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ، وَأَعِزَّنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَيُحْوِلُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي
مِنْكَ، وَيَصُدُّنِي عَمَّا أَحَاوُلُ لَدَيْكَ. وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمَسَابِقَةَ
إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَالْمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ، وَلَا تَمَحِّقْنِي فِيْمَنْ تَمَحِّقُ مَنْ
الْمُسْتَخْفِينَ بِمَا أَوْعَدْتَ، وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ، وَلَا تُتَبِّرْنِي
فِيْمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَن سُبُلِكَ، وَنَجِّنِي مِنَ غَمْرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْنِي مِنَ
لَهَوَاتِ الْبَلْوَى، وَأَجْرِنِي مِنَ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ يُضِلُّنِي، وَهَوَى
يُوبِقُنِي، وَمَنْقَصَةِ تَرْهَقُنِي، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ
غَضَبِكَ، وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ، فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا
تَمْتَحِنِّي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظُنِي مِمَّا تُحْمَلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا تُرْسَلْنِي مِنْ

يَدِكَ إِرسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَلَا إِنَابَةَ لَهُ، وَلَا تَرَمِ بِي رَمِي مَنْ
سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَمَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ
سَقَطَةِ المِترِدِينَ، وَوَهْلَةِ المِتعَسِّفِينَ، وَرَلَّةِ المِغْرُورِينَ، وَوَرطَةِ الهَالِكِينَ وَعَافِي مِمَّا
ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ، وَبَلَّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيَتْ بِهِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ،
وَرَضِيَتْ عَنْهُ، فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً، وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً، وَطَوَّقْنِي طَوْقَ الإِقْلَاعِ عَمَّا يُجِبُّ
الحَسَنَاتِ، وَيَذْهَبُ بِالبَرَكَاتِ، وَأَشْعِرْ قَلْبِي الإزْدِجَارَ عَنِ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ
وَفَوَاضِحِ الحَوْبَاتِ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ،
وَانزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دُنْيَا تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الوَسِيلَةِ إِلَيْكَ،
وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ. وَزَيِّنْ لِي التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهَبْ لِي
عِصْمَةَ تُدِينُنِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَنِ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وَتَنْقُضُنِي مِنْ أَسْرِ
العِظَائِمِ، وَهَبْ لِي التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ العِصْيَانِ، وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الخَطَايَا،
وَسَرِّبْنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ، وَرَدِّدِي رِذَاءَ مُعَافَاةِكَ، وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نِعْمَائِكَ،
وَظَاهِرِ لَدَيَّ فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ، وَأَيِّدِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ
النِّيَّةِ وَمَرْضِيَّ القَوْلِ وَمُسْتَحْسَنِ العَمَلِ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعُنِي لِلِقَائِكَ، وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيِ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا
تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفْلَاتِ
الجَاهِلِينَ لِإِلَاتِكَ، وَأَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ، وَأَعْتَرِفُ بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ
رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الحَامِدِينَ، وَلَا تُخَذِّلْنِي
عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيْكَ، وَلَا تُجْبِهْنِي بِمَا جَبِهْتَ بِهِ المَعَانِدِينَ
لَكَ، فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الحُجَّةَ لَكَ، وَأَنَّكَ أَوْلَى بِالفَضْلِ، وَأَعُودُ
بِالإِحْسَانِ، وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المِغْفَرَةِ، وَأَنَّكَ بَانَ تَعْفُو أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ،
وَأَنَّكَ بَانَ تَسْتُرُ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ، فَأَحِينِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وَتَبْلُغُ

بِمَا أَحَبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكَرَّهُ، وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ، وَأَمْتِنِي مِيتَةً مَنْ
 يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ، وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ،
 وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَزِدْنِي
 إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَأَعِزَّنِي مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ الذُّلِّ
 وَالْعَنَاءِ، وَتَعَمَّدْنِي فِيمَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي، بِمَا يَتَعَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا
 حِلْمُهُ، وَالْأَخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا أَنَاثُهُ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءًا فَانجِنِي مِنْهَا
 لَوْأَدَّأَ بِكَ، وَإِذَا لَمْ تُقْمِنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقْمِنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ، وَاشْفَعْ
 لِي أَوَائِلَ مِثْلِكَ بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا، وَلَا تَمُدِدْ لِي مَدًّا يَقْسُو مَعَهُ
 قَلْبِي، وَلَا تَفْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي، وَلَا تَسْمِنِي حَسِيْسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي،
 وَلَا تَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي، وَلَا تَرْعِنِي رَوْعَةَ أْبْلِسُ بِهَا، وَلَا خِيفَةَ أَوْجَسُ
 دُونَهَا، وَاجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وَحَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ، وَرَهْبَتِي عِنْدَ
 تِلَاوَةِ آيَاتِكَ، وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاطِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَتَفَرَّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ، وَتَجَرَّدِي
 بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَمُنَارَلْتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ،
 وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِيًا، وَلَا فِي عَمْرَتِي
 سَاهِيًا حَتَّى حِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ، وَلَا نَكَالًا لِمَنْ اعْتَبَرَ، وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ
 نَظَرَ، وَلَا تَمَكُّرِي فِي مَن تَمَكَّرُ بِهِ، وَلَا تَسْتَبِدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تُغَيِّرْ لِي إِسْمًا، وَلَا تُبَدِّلْ
 لِي جِسْمًا، وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُؤًا لِخَلْقِكَ، وَلَا سُخْرِيًّا لَكَ، وَلَا تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ، وَلَا
 مُتَهَنًّا إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ، وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ، وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحَكَ وَرِيحَانِكَ
 وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةِ مِنْ سَعَتِكَ، وَالْاجْتِهَادِ فِيهَا
 يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ، وَأَتَّخِضْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ، وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي
 غَيْرَ خَاسِرَةٍ، وَأَخْفِنِي مَقَامَكَ وَشَوْقِي لِقَاءَكَ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نُصُوحًا لَا تُبْقِ
 مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً، وَانزِعِ الْغِلَّ مِنْ

صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ، وَاعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ،
 وَحَلِّبْنِي حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ، وَذَكَرًا نَامِيًا فِي
 الْآخِرِينَ، وَوَافٍ بِي عَرَصَةَ الْأَوَّلِينَ، وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَظَاهِرَ كَرَامَاتِهَا
 لَدَيَّ، وَإِمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ، وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وَجَاوِرِ بِي الْأَطْيَبِينَ مِنْ
 أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ الَّتِي رَزَيْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ، وَجَلِّبْنِي شَرَائِفَ نِحْلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ
 الْمَعْدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا أَوْيَ إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا، وَمَثَابَةً أُتْبِوُهَا وَأَقْرَأُ
 عَيْنًا، وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ، وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ
 شَكٍّ وَشُبُهَةٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَأَجْزِلْ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ
 نَوَالِكَ، وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ،
 وَهَمِّي مُسْتَفْرَعًا لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ، وَأَشْرِبْ قَلْبِي
 عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى وَالْعَفَافَ، وَالذِّعَّةَ وَالْمَعَاوَةَ، وَالصِّحَّةَ
 وَالسَّعَةَ، وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا
 خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَعَاتٍ فَتِنَتِكَ، وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ
 الْعَالَمِينَ، وَذُبْنِي عَنِ التِّهَامِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا، وَلَا لِهَمِّ
 عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيرًا، وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةَ تَقْيِينِي بِهَا، وَافْتَحْ
 لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ، وَأَتَمِّمُ
 لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءً
 وَجِهَةً، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِينَ»^(١).

(١) الصحيفة السجادية: ٢٤٤ / الدعاء السابع والأربعون، إقبال الأعمال ٢: ٨٧، المصباح:

الثالث: الوقوف بالمشعر الحرام

وحدوده ما بين المأزمين الى وادي محسر، إلى وادي الحياض. فإذا أفضت من عرفة بعد غروب الشمس من اليوم التاسع، تأتي المشعر (المزدلفة) لتبيت فيه ليلة العاشر ناوياً هكذا:

(أبيت هذه الليلة بالمشعر الحرام إلى طلوع الفجر لحج التمتع حج الإسلام، لوجوبه قربة إلى الله تعالى).

وينبغي إحياء هذه الليلة بالعبادة فإن أبواب السماء لا تغلق فيها، ويقول الله (جل شأنه): «أنا ربكم وأنتم عبادي، أدبتم حقي وحق علي أن أستجيب لكم»^(١).

وتلتقط من الجمار سبعين حصاة لترمي بها الجمرات الثلاث في منى، على الترتيب المقرر الذي سيأتي بيانه إن شاء الله. فإذا طلع الفجر نويت الوقوف الواجب هكذا:

(أقف بالمشعر الحرام من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس لحج التمتع حج الإسلام، لوجوبه قربة إلى الله تعالى).

وليكن من دعائك حال الوقوف:

«اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، فُكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَأَدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ. اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ، وَخَيْرُ مُدْعُوٍّ، وَخَيْرُ مَسْئُولٍ، وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا أَنْ

(١) الكافي ٤: ٤٦٨ / ذيل ح ١.

تَقِيلَنِي عَثْرَتِي، وَتَقْبَلْ مَعْدِرَتِي، وَتَجَاوِزْ عَن خَطِيئَتِي، ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى مِنَ الدُّنْيَا زَادِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

وادع الله تعالى كثيراً لنفسك ووالديك وأهلك وولدك ومالك، والمؤمنين والمؤمنات، ثم كبر الله مائة تكبيرة، وسبحه مائة تسبيحة، وهله مائة مرة، واحده مائة مرة، وصل على محمد وآله وقل:

«اللهم اهدني من الضلالة، وأنقذني من الجهالة، واجعل لي خير الدنيا والآخرة، وخذ بناصيتي إلى هداك، وانقلني إلى رضاك، فقد ترى مقامي بهذا المشعر، الذي انخفض لك فرعته، وذل لك فأكرمته، وجعلته علماً للناس، فبلغني فيه مناي ونيل رجائي.

اللهم إني أسألك بحق المشعر الحرام، أن تحرم شعري وبشري على النار، وأن ترزقني حياة في طاعتك، وبصيرة في دينك، وعملاً بفرائضك، واتباعاً لأمرك، وخير الدارين، وأن تحفظني في نفسي، ووالدي وولدي وأهلي وإخواني وجيراني، يا أرحم الرحمين».

وقل:

«اللهم هذه جُجَعٌ، اللهم إني أسألك أن تجمع لي فيها جوامع الخير، اللهم لا تؤيسني من الخير الذي سألتك أن تجمعه لي في قلبي، وأطلب إليك أن تعرفني ما عرفت أولياءك في منزلي هذا، وأن تقيني جوامع الشر»^(٢).

وبعد أن تصلي فريضة الصبح تشتغل بالدعاء حتى تطلع الشمس. فإذا

(١) مصباح المتعبد: ٧٠٠.

(٢) مصباح المتعبد: ٦٩٩.

طلعت الشمس تأتي إلى منى، وقل حينما تصل إلى وادي محسر الذي هو داخل في منى:

«اللهم سلّم عهدي، واقبل توبتي، وأجب دعوتي، واخلفني فيما تركتُ بعدي»^(١).

الرابع: رمي جمرة العقبة يوم العيد في منى

وهو محل كبير معروف، وحده من جهة عرفة والمشعر وادي محسر، ومن جهة مكة أسفل العقبة.

فإذا أفضت من المشعر بعد طلوع الشمس من يوم العيد تأتي بأعمال منى الثلاثة التي أولها رمي جمرة العقبة فتستقبلها مستديراً القبلة، متباعداً عنها بنحو خمسة أمتار إلى سبعة أمتار، والحصيات السبع في يدك اليسرى، وتنوي الرمي، وتقول:

(أرمي جمرة العقبة بسبع حصيات لحج التمتع حج الإسلام، لوجوبه قرابة إلى الله تعالى).

وتدعو:

«اللهم هؤلاء حصياتي فأحصهن لي، وارفعهن في عملي»^(٢)،

وتقول عند الرمي:

«الله أكبر، اللهم ادحر عني الشيطان، اللهم تصديقاً بكتابك وعلى سنة نبيك محمد ﷺ، اللهم اجعله لي حجاً مبروراً، وعملاً مقبولاً، وسعيّاً مشكوراً، وذنباً

(١) مصباح المتعبد: ٧٠٠.

(٢) مصباح المتعبد: ٧٠١.

مغفوراً»^(١).

وتقول بعد الانتهاء عند الرجوع إلى الخيمة:

«اللهم بك وثقتُ، وعليك توكلتُ، فنعمة الربُّ، ونعم المولى، ونعم النصير»^(٢).

الخامس: ذبح الهدي

وهو الثاني من أعمال منى، فتشتري الهدي مشتملاً على الصفات المطلوبة، وتنوي في ذبحه:

(أذبح هذا الهدي لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى. بسم الله والله أكبر).

وتقول: عند نحر الهدي:

﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٣)، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٥). اللهم منك ولك، «بسم الله وبالله والله أكبر». وتقول بعد النحر:

اللهم تقبل مني كما تقبلت من إبراهيم خليلك، وموسى كليمك، ومحمد حبيبك (صلى الله عليه وآله وعليهم)^(٦).

(١) مصباح المتعبد: ٧٠١.

(٢) مصباح المتعبد: ٧٠١.

(٣) الأنعام: ٧٩.

(٥) الأنعام: ١٦٢.

(٦) فقه الرضاء عليه السلام: ٢٢٤، بحار الأنوار ٩٦: ٢٨٩ / ٦٢.

السادس: الحلق

وهو الثالث من أعمال منى، فتستقبل القبلة وتنوي النية قائلاً:
 (أحلق للإحلال من إحرام حج التمتع حج الإسلام، لوجوبه قربة إلى الله
 تعالى).

وتقول:

«اللهم أعطني بكل شعرة نوراً يوم القيامة، وحسنات مضاعفات، وكفر عني
 السيئات، إنك على كل شيء قدير»^(١)، وصلى الله على محمد وآله.
 ويجزي التقصير عند تعذر الحلق، وهو كما مر في أعمال العمرة، وإذا حلق أو
 قصر حل له جميع ما حرم عليه، عدا النساء والصيد.

السابع: طواف الحج

ويسمى طواف الزيارة، وبعد أن تنتهي من أعمال منى يوم العيد، تأتي مكة مع
 الإمكان، وإلا فمن الغد بعد الغسل وتقليم الأظفار والأخذ من الشارب، فإذا
 وصلت المسجد الحرام فقف على بابه وقل:

«اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيَّ نُسُكِيَّ وَسَلِّمْنِي لَهُ، وَسَلِّمَهُ لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ
 الْعَلِيلِ الْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِهِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَأَنْ تُرْجِعَنِي بِحَاجَتِي.
 اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَالْبَلَدُ بِلَدِّكَ، وَالْبَيْتُ بَيْتُكَ، جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ، وَأُؤْمِرُ
 طَاعَتِكَ، مُتَّبِعاً لِأَمْرِكَ، رَاضِياً بِقُدْرِكَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْفَقِيرِ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ، الْمَطِيعِ
 لِأَمْرِكَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ، الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ، أَنْ تُبَلِّغَنِي عَفْوِكَ، وَتُجِيرَنِي

(١) المقنعة: ٤١٩.

بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّارِ»^(١).

ثم تدخل المسجد وتأتي المطاف مبتدئاً بالحجر الأسود، وتنوي طواف الحج هكذا:

(أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف حج الإسلام حج التمتع، لوجوبه قربة إلى الله تعالى).

وتطوف سبعا على نحو ما مر في طواف العمرة قولا وفعلا.

الثامن: صلاة الطواف

وهي ركعتان خلف مقام إبراهيم عليه السلام، بنية صلاة طواف الحج تنويها هكذا: (أصلي ركعتي الطواف لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى)، كما مر في صلاة العمرة كما وكيفا ودعاء، وبتمامها يحل الطيب.

التاسع: السعي

وبعد الفراغ من ركعتي الطواف، تأتي زمزم فتشرب منه كما مر، ثم تخرج من باب الصفا وتمشي مطمئناً وتصعد على الصفا، وتقرأ الأدعية التي تقدمت في سعي العمرة، ثم تنوي سعي حج الإسلام هكذا: (أسعى بين الصفا والمروة سبع مرات لحج الإسلام حج التمتع، لوجوبه قربة إلى الله تعالى). وتفعل جميع ما تقدم بيانه هناك في سعي العمرة.

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٥٢.

العاشر: طواف النساء

فإذا فرغت من السعي تعود إلى البيت الحرام وتطوف سبعة أشواط، ناوياً بها طواف النساء لحج الإسلام، ونيته:
(أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف النساء لحج الإسلام حج التمتع، لوجوبه قربة إلى الله تعالى).
وهو مثل طواف الحج والعمرة.

الحادي عشر: صلاة طواف النساء

وهي ركعتان تنوي بهما ذلك قائلاً:
(أصلي ركعتي طواف النساء لحج الإسلام حج التمتع، لوجوبه قربة إلى الله تعالى).
وتصلي كما تقدم عيناً، فإذا فرغ منها، حلّ له ما كان محرماً عليه بسبب الإحرام من النساء.
وكذا الحكم بالنسبة إلى النساء.

الثاني عشر: المبيت بمنى ليلة الحادي عشر

فإنه إذا ذهب إلى مكة يوم العيد يجب عليه العود إلى منى قبل الليل فبيت بها ناوياً ذلك قائلاً: (أبيت هذه الليلة بمنى لحج التمتع لوجوبه، قربة إلى الله تعالى).

الثالث عشر: رمي الجمار يوم الحادي عشر

مبتدئاً بالأولى، ثم الوسطى، ثم العقبة، كل واحدة بسبع حصيات، كما تقدم

إلا في الأولى والوسطى فإنه يستقبل القبلة. وينوي عند رمي كل واحدة:
(أرمي هذه الجمرة بسبع حصيات لحج الإسلام حج التمتع، لوجوبه قربة إلى
الله تعالى).

الرابع عشر: المبيت بمنى ليلة الثاني عشر

على نحو ما تقدم في مبيت ليلة الحادي عشر ناوياً:
(أبيت هذه الليلة بمنى لحج التمتع، لوجوبه قربة إلى الله تعالى).

الخامس عشر: رمي الجمار يوم الثاني عشر

على نحو ما تقدم من رميها يوم الحادي عشر، مبتدئاً بالأولى، ثم الوسطى، ثم
العقبة، كل واحدة بسبع حصيات، ناوياً:
(أرمي هذه الجمرة بسبع حصيات لحج الإسلام حج التمتع، لوجوبه قربة إلى
الله تعالى).

وإذا أراد أن يرحل في النفر الأول بعد الزوال، يدفن ما تبقى عنده من
حصيات في خيمته.
وبهذا ينتهي الحج الواجب.

المبيت ليلة الثالث عشر

إذا تأخر في منى فعليه أن يبيت فيها ليلة الثالث عشر أيضاً، كما إذا غابت
شمس الثاني عشر وهو في منى، أو ارتكب من محرمات الإحرام ما يوجب عليه

المبيت ليلة الثالث عشر، ونيته:

(أبيت هذه الليلة بمنى لحج التمتع، لوجوبه قربة إلى الله تعالى).

وعليه رمي الجمار في اليوم الثالث عشر، ونيته:

(أرمي هذه الجمرة بسبع حصيات لحج الإسلام حج التمتع، لوجوبه قربة إلى

الله تعالى).

ثم ينفرد قبل الزوال.

المستحبات في منى

١. التكبير بمنى

يستحب التكبير بمنى عقب خمس عشرة صلاة، أولها ظهر يوم العيد،
وآخرها صلاة الصبح من اليوم الثالث، وكيفية:
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.
لا إله إلا الله والله أكبر.
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.
الله أكبر على ما هدانا.
الحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام.
الحمد لله على ما أبلانا.

٢. الصلاة بمسجد الخيف

ينبغي لمن أقام بمنى هذه الأيام أن يصلي فرائضه ونوافله في مسجد الخيف،
ويسبح الله تعالى مائة مرة ويهلله مائة مرة، فإن لذلك من الثواب العظيم والأجر
الجسيم ما يبهر العقول.

المستحبات في مكة المكرمة

١. الدخول إلى الكعبة المعظمة

فإنه دخول في رحمة الله تعالى، والخروج منها خروج من الذنوب، وليقل إذا

دخل:

«اللهم إنك قلت في كتابك: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^(١)، فأمني من عذاب النار»^(٢).

ويصلي في زوايا البيت (شرفه الله) في كل زاوية ركعتين ويقول:

«اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفيه وجائزته ونوافله وفواضله، فأليك يا سيدي تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي، رجاء رfidك ونوافلك وجائزتك، فلا تحيب اليوم رجائي، يا من لا يحيب عليه سائل، ولا ينقصه نائل، فأني لم أتك اليوم بعمل صالح قدمته، ولا شفاعة مخلوق رجوته، أتيتك مقرراً بالظلم والإساءة على نفسي، فإنه لا حجة لي ولا عذر.

فأسألك يا من هو كذلك، أن تُصلي على محمد وآل محمد، وأن تُعطيني مسألتي، وتقبلني عثرتي وتقبلني برغبتني، ولا تردني مجبهاً ممنوعاً ولا خائباً.

يا عظيم يا عظيم يا عظيم، أرجوك للعظيم، أسألك يا عظيم أن تغفر لي الذنب العظيم، لا إله إلا أنت، يا من لا يحيب سائله، ولا ينقص نائله»^(٣).

(١) آل عمران: ٩٧.

(٢) مصباح المتهجد: ٧٠٥.

(٣) مصباح المتهجد: ٧٠٥.

وتسجد في الكعبة وتقول:

«لا يُرَدُّ غضبكُ إلا حلمك، ولا يجيرُ من عذابك إلا رحمتك، ولا ينجي منك إلا التضرُّعُ إليك، فهب لي يا إلهي فرجاً بالقدرة التي تحيي بها أمواتَ العباد، وبها تنشرُ ميتَ البلاد، ولا تُهلكني يا إلهي حتى تستجيب لي دعائي، وتعرِّفني الإجابة. اللهم ارزقني العافية إلى منتهى أجلي، ولا تُشمت بي عدوي، ولا تُمكِّنه من عُنتي، مَنْ ذا الذي يرفعني إن وضعتني، ومَنْ ذا الذي يَضْعُني إن رفعتني، وإن أهلكتني فمن ذا الذي يَعْرِضُ لك في عبدك ويسألك عن أمره، وقد علمتُ يا إلهي أنه ليس في حُكْمِكَ ظلمٌ، ولا في نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، إنما يعجلُ من يخافُ الفوت، ويحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك، فلا تجعلني للبلاء غرضاً، ولا لنقمتك نصيباً، ومهِّلني ونفِّسني وأقلني عثرتي، ولا تردَّ يدي في نحري، ولا تُتبعني ببلاء على إثرِ بلاء، فقد ترى ضعفي وتضرعي إليك، ووحشتي من الناس وأنسي بك، أعودُ بك اليوم فأعذني، وأستجيرُ بك فأجرني وأستعينُ بك على الضراء فأعني، وأستنصرُك فانصرني، وأتوكلُ عليك فاكفني، وأؤمنُ بك فأمني، وأستهديك فاهدني، وأسترحمُك فارحمني، وأستغفرُك مما تعلم فاغفر لي، وأسترزقُك من فضلك الواسع فارزقني. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

وتقول في حال الخروج:

«الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، اللهم لا تجهد بلاءنا، ولا تُشمت بنا أعداءنا، فإنك أنت الضارُّ النافع»^(١).

(١) مصباح المتعجب: ٧٠٦.

٢. طواف الوداع ودعاؤه

فإذا أردت الخروج من مكة المكرمة فطف بالبيت طواف الوداع، ونيته هكذا:
(أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف الوداع، قرابة إلى الله تعالى).
ثم تصلي ركعتين خلف المقام، كما تقدم، ناوياً: (أصلي ركعتي طواف الوداع،
قرابة إلى الله تعالى).

ثم ادع بدعاء الوداع قائلاً:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ،
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِي بَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ،
وَأَوْذَى فِيكَ وَفِي جَنِّبِكَ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

اللَّهُمَّ اقْلُبْنِي مُنْجِحاً مُفْلِحاً مُسْتَجَاباً لِي، بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ،
مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالْبِرَّةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْعَافِيَةِ، مِمَّا يَسْعُنِي أَنْ أَطْلُبَ أَنْ تَعْطِيَنِي مِثْلَ
الَّذِي أَعْطَيْتَهُ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدِكَ، وَتَزِيدَنِي عَلَيْهِ.

اللهم إن أمتني فاغفر لي، وإن أحييتني فارزقنيه من قابل، اللهم لا تجعله آخر
العهد من بيتك.

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، حَمَلْتَنِي عَلَى دَابَّتِكَ، وَسِيرْتَنِي فِي
بِلَادِكَ، حَتَّى أَدْخَلْتَنِي حَرَمَكَ وَأَمْنَكَ، وَقَدْ كَانَ فِي حُسْنِ ظَنِّي بِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي
ذُنُوبِي، فَإِنْ كُنْتَ قَدْ غَفَرْتَهَا لِي فَازِدْ عَنِّي رِضاً، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زَلْفَى وَلَا تَبَاعِدْنِي.

وإن كنت لم تغفر لي، فمن الآن فاغفر لي، قبل أن تنأى عن بيتك داري، فهذا
أوان أنصرافي إن كنت قد أذنت لي، غير راغبٍ عنك ولا عن بيتك، ولا مستبدلٍ
بك ولا به.

اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، حتى

تبلغني أهلي، فإذا بلغتني أهلي فاكفني مؤنة عبادك و عيالي، فإنك وليُّ ذلك، من خلقك ومني.

وتصدق على الفقراء ولو بيسير، كفارةً لما قد تكون فعلته في الإحرام عن غفلة كالحك أو قلع غصن أو كسره ونحو ذلك.

واخرج من مكة وأنت ناوٍ العودة، وكرر قول: «لا جعله الله آخر العهد»^(١).

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الميامين

والحمد لله رب العالمين

أعمال العمرة المفردة

العمرة المفردة

العمرة المفردة مستحبة في سائر السنة، لا سيما في شهر رجب المرجب ورمضان المبارك. وأعمالها ثمانية، وهي:

- * النية
- * الإحرام
- * الطواف
- * صلاة الطواف
- * السعي
- * التقصير
- * طواف النساء
- * صلاة طواف النساء

الأول: النية

وهي قصد امتثال الأمر الإلهي المفروض في كل أمر عبادي، ولهذا لا علاقة لها باللسان، ولا يتلفظ بها إلا في أعمال الحج والعمرة. ونية العمرة المفردة: (أعتمر عمرة مفردة لاستحبابه، قرينة إلى الله تعالى).

الثاني: الإحرام

ومحله أحد المواقيت الخمسة (وهي: أبيار علي، وادي السيل، وادي العقيق، يلملم، الجحفة).

وبعد أن يغتسل ينوي:

(أغتسل لإحرام العمرة المفردة لاستحبابه، قرينة إلى الله تعالى). ويلبس ثوبي الإحرام ناويًا: (ألبس ثوبي الإحرام للعمرة المفردة، قرينة إلى الله تعالى).

ويصلي ركعتي الإحرام في الميقات، وهما ركعتان كصلاة الصبح، ونيتهما:

(أصلي ركعتي الإحرام للعمرة المفردة، قرينة إلى الله تعالى).

ويستحب بعد الصلاة الدعاء بالمأثور وهو:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ، وَأَمَّنَ بَوَعْدِكَ، وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، لَا أُوْقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَ، وَلَا أَخْذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْعُمْرَةَ الْمَفْرَدَةَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَعَزِّمَ لِي، عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ

(صلواتك عليه وآله)، فإن عَرَضَ لي عارضٌ يَجْسُنِي، فَحُلَّنِي حيثُ حَبَسْتَنِي
بِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ أَحْرَمْ لكَ شَعْرِي وَبَشْرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَعَظْمِي مِنَ النَّسَاءِ وَالنِّسَابِ
وَالطَّيِّبِ، أبتغي بذلك وَجْهَكَ وَالدارَ الآخرة^(١).

ثم يحرم للعمرة المفردة ناوياً:

(أحرم إحرام العمرة المفردة قربة إلى الله تعالى).

ويلبي التلبيات الواجبة وصورتها:

لبيك اللهم لبيك.

لبيك لا شريك لك لبيك.

إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك.

ويستحب الجهر بالتلبية للرجال وتكرارها مطلقاً عقب كل فريضة، وعند
الانتباه من النوم، وعند الركوب والنزول، والصعود والهبوط، وعند ملاقة
الراكب، وعند السحر، حتى يشاهد بيوت مكة المكرمة.

الثالث: الطواف حول الكعبة المشرفة

ويجب أن يكون الطائف على طهارة ووضوء، وهو سبعة أشواط، يبتدئ من
الحجر الأسود ناوياً هكذا: (أطوف بهذا البيت سبعة أشواط للعمرة المفردة،
قربة إلى الله تعالى).

ويدعو بأدعية الطواف التي تقدمت.

(١) مصباح المتعبد: ٦٧٦.

الرابع : صلاة الطواف

ومحلها خلف مقام إبراهيم عليه السلام، وهي ركعتان كصلاة الصبح ناوياً بها هكذا:
(أصلي ركعتي طواف العمرة المفردة، قربة إلى الله تعالى).

الخامس : السعي بين الصفا والمروة

ونيته هكذا: (أسعى بين الصفا والمروة سبع مرات للعمرة المفردة، قربة إلى الله تعالى).

ويستحب أن يشتغل بالأدعية والأذكار الماثورة، والهرولة بين المنارتين.

السادس : التقصير

وهو أخذ شيء من شعر الرأس، أو اللحية بالمقص ناوياً به هكذا: (أقصر للإحلال من إحرام العمرة المفردة، قربة إلى الله تعالى).
ويجوز الحلق هنا بدل التقصير فتكون النية هكذا: (أحلق للإحلال من إحرام العمرة المفردة، قربة إلى الله تعالى).

السابع : طواف النساء

وهو سبعة أشواط حول الكعبة المشرفة، فبعد أن يقصر أو يحلق، يأتي إلى البيت ويطوف طواف النساء ناوياً به هكذا: (أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف النساء للعمرة المفردة قربة إلى الله تعالى).
وقد تقدمت أدعية الطواف في طواف العمرة.

الثامن: صلاة طواف النساء

ومحلها خلف مقام إبراهيم عليه السلام، وهي ركعتان كصلاة الصبح، ونيتها هكذا:
(أصلي ركعتي طواف النساء للعمرة المفردة قربة إلى الله تعالى).
وبذلك تنتهي أعمال العمرة المفردة المستحبة.

بقية الأعمال بمكة المكرمة

الأول

الإكثار من الصلاة في المسجد الحرام، فإن الصلاة الواحدة فيه تعدل مائة ألف صلاة، والطواف بالبيت أفضل منه لغير المقيم، وقضاء حوائج المؤمنين والمؤمنات أفضل من الجميع.

الثاني

زيارة محل مولد رسول الله ﷺ، وكان مسجداً مقابل سوق الليل.

الثالث

مسجد الأرقم، تأتية وتصلّي فيه وتدعو لمن أحببت.

الرابع

منزل خديجة، وفيه ولدت فاطمة الزهراء عليها السلام. وفيه نام الإمام علي عليه السلام على فراش رسول الله ﷺ، عندما تأمرت قريش على قتله.

الخامس

الغار الذي في جبل حراء، وهو مصلى رسول الله ﷺ أول مبعثه.

السادس

جبل أبي قبيس، تأتيه تبركاً بمناسبة انشقاق القمر لرسول الله ﷺ حين دعا وهو عليه، فأنزل الله تعالى في ذلك سورة القمر: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾^(١).

السابع

الغار الذي في جبل ثور، وهو الذي آوى إليه رسول الله ﷺ حين هجرته إلى المدينة المنورة.

الثامن

بيت أبي طالب ؑ، تأتيه وتصلي فيه ما شئت.

التاسع

زيارة عبد مناف جد النبي ﷺ، في مقبرة المعلى بجوار جبل الحجون.

العاشر

زيارة عبد المطلب جد النبي ﷺ، في مقبرة المعلى.

الحادي عشر

زيارة أبي طالب عم النبي ﷺ، ووالد الإمام علي ؑ في مقبرة المعلى.

الثاني عشر

زيارة آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ في مقبرة المعلى.

الثالث عشر

زيارة أم المؤمنين خديجة عليها السلام، وقبرها في المعلى.

الرابع عشر

زيارة شهداء فح، وهم نحو مائة نفر من ذرية فاطمة عليها السلام.

ومن لم يستطع القيام بهذه الزيارات، فما تيسر له.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الميامين

والحمد لله رب العالمين

أعمال مدينة النبي (صلى الله عليه وآله)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

(١) الأحزاب: ٥٦.

زيارة رسول الله ﷺ

فقف على الباب مستأذناً قائلاً:

«اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ (عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ مِنَ الدَّخُولِ إِلَى بَيْوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾^(١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ بِحَرَمَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسَلَكَ وَخَلْفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يَرْزُقُونَ، يَرُونَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هَذَا وَزَمَانِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِي، وَأَنْكَ حَجَبَتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مَنَاجَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوْلَى، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلْفَاءَكَ الْمَفْرُوضِ عَلَيَّ طَاعَتَهُمْ، فِي الدَّخُولِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتِكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»^(٢).

ثم ادخل مقدماً الرجل اليماني، وأنت على سكينه ووقار، متذلاً قائلاً:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾^(٣)»^(٤).

(١) الأحزاب: ٥٣.

(٢) المزار الكبير: ٥٥.

(٣) الإسراء: ٨٠.

(٤) المزار الكبير: ٥٦.

ثم كبر الله تعالى مائة مرة.

ثم تنوي الزيارة هكذا: (أزور رسول الله محمد بن عبد الله، عني وعن والدي وولدي، وكافة إخواني، قربةً إلى الله تعالى).

وقل:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرَّسَالَهَ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَصَلِّوْا تُرَاثُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ»^(١).

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَلِّغًا عَنِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْذِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلَى أَبِيكَ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى أُمَّكَ أَمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ حَمْرَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَالسَّابِقَ فِي طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١).
أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اِنتَجَبَكَ وَاصْطَفَاكَ وَأَصْفَاكَ، وَهُدَى بِكَ وَهَدَاكَ، أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْكَ.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا﴾^(٢).

اللهم صلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك، ونجيك وأمينك وشفيعك وخيرتك
من خلقك، أفضل ما صلَّيت على أحدٍ من أنبيائك ورُسلك.

اللهم سلِّم على محمد وآل محمد، كما سلَّمت على نوحٍ في العالمين، وامنن على
محمد وآل محمد، كما مننت على موسى وهارون، وبارك على محمد وآل محمد، كما
باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اللهم ربَّ البيت الحرام، والمسجد الحرام، وربَّ الرُّكنِ والمقام، وربَّ البلد
الحرام، وربَّ الحِلِّ والحَرَمِ، وربَّ المشعرِ الحرام، بلِّغ نبيك محمدًا (صلواتك عليه
وآله)، مني السلام.

بأبي أنت وأمي ونفسي وأهلي ومالي وولدي، أنا أصلي عليك كما صلى الله
عليك، وصلى عليك ملائكتُه وأنبياءُه صلاةً متتابعةً وافرةً متواصلةً، لا انقطاع لها
ولا أمد ولا أجل، صلى الله عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين كما أنتم
أهلُه^(٣).

(١) إقبال الأعمال: ٣: ١٢٣، بحار الأنوار: ٩٧: ١٨٣.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) إقبال الأعمال: ٣: ١٢٥، بحار الأنوار: ٩٧: ١٨٤.

«أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنك محمد بن عبد الله، وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك، وجاهدت في سبيل الله، وعبدت الله حتى أتاك اليقين، (ودعوت إلى الله) بالحكمة والموعظة الحسنة، وأدبت الذي عليك من الحق، وأنت قد رؤفت بالمؤمنين، وغلظت على الكافرين، فبلغ الله بك أفضل محل المكرمين. الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة.

اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين، وعبادك الصالحين، وأنبيائك المرسلين، وأهل السماوات والأرضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين، على محمد عبدك ورسولك ونبيك، وأمينك ونحيبك ووليك وحبيبك وصفيك وخاصتك، وصفوتك ومن بريتك، وخيرتك من خلقك.

اللهم وأعطه الدرجة الرفيعة، وآتِه الوسيلة من الجنة، وابعثه مقاماً محموداً، يغبطه به الأولون والآخرون.

اللهم إنك قلت وقولك الحق:

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ

لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾^(١).

وَإِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي، وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ نَبِيَّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ

محمد (صلواتك عليه وآله):

يا محمد يا رسول الله، إني أتوجه بك إلى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي^(٢).

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ،

(١) النساء: ٦٤.

(٢) كامل الزيارات: ٤٩، من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٦٦.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقِيَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْقِيَامَةِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ.

اللهم صلى على محمد وآل محمد، أفضل ما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ، طِبْتَ حَيًّا وَطِبْتَ مَيِّتًا.
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَوَصِيِّكَ وَابْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى ابْنَتِكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. عَلَيْكُمْ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَأَطْيَبَ التَّحِيَّةِ وَأَظْهَرَ الصَّلَاةِ، وَعَلَيْنَا مِنْكُمْ السَّلَامُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»^(١).

ثم استقبل القبلة وقل:

«اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي، وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَالْقِبْلَةَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ اسْتَقْبَلْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرًا مَا أَرْجُو لَهَا، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورَ بِيَدِكَ. فَلَا فَاقِرَ أَفْقَرَ مِنِّي، إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَرِدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي أَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ، وَاعْمُرْنِي بِالعَافِيَةِ، وَارزُقْنِي شُكْرَ العَافِيَةِ»^(٢).

(١) مستدرک الوسائل ١٠: ١٩٤.

(٢) مسائل علي بن جعفر: ٣١٨/٧٩٨، الكافي ٤: ٥٥١/٢.

ثم تصلي ركعتين، وتسبح بعدهما تسبيح الزهراء عليها السلام وتقول:
(اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ).

اللهم فصلِّ عليه وآله وتقبلها مني، واجزني على ذلك خير جزاء المحسنين.
اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجْدَةٌ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ
وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.
اللهم صل على محمد وآل محمد، وتقبل زيارتي، وأعطني سُؤلي، بمحمد وآله
الطاهرين).

مقام جبرائيل عليه السلام

ثم ائت مقام جبرائيل، وصل ركعتين وقل:

«يا مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَأَهَا جُنُودًا مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَهُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ، وَالْمَجْدِدِينَ لِقُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَأَفْرَغَ عَلَى أَبْدَانِهِمْ حُلَلَ الْكَرَامَاتِ، وَأَنْطَقَ أَلْسِنَتَهُمْ بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ، وَالْبَسَهُمْ شِعَارَ التَّقْوَى، وَقَلَّدَهُمْ قَلَائِدَ النُّهَى، وَجَعَلَهُمْ أَوْفَرَ أَجْناسِ خَلْقِهِ مَعْرِفَةً بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ، وَجَلَالَتِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَأَكْمَلَهُمْ عِلْمًا بِهِ، وَأَشَدَّهُمْ فِرْقًا، وَأَدْوَمَهُمْ لَهُ طَاعَةً وَخُضُوعًا، وَاسْتِكَانَةً وَخُشُوعًا.

يا مَنْ فَضَّلَ الْأَمِينَ جِبْرَائِيلَ عليه السلام بِخِصَائِصِهِ وَدَرَجَاتِهِ وَمَنَازِلِهِ، وَاخْتَارَهُ لَوَحِيهِ وَسَفَارَتِهِ، وَعَهْدِهِ وَأَمَانَتِهِ وَإِنزَالِ كُتُبِهِ وَأَوَامِرِهِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَجَعَلَهُ وِاسِطَةً بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَهُمْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ، أَعْلَمَ خَلْقِكَ بِكَ، وَأَخَوْفَ خَلْقِكَ لَكَ، وَأَقْرَبَ خَلْقِكَ مِنكَ، وَأَعْمَلَ خَلْقِكَ بِطَاعَتِكَ، الَّذِينَ لَا يَغْشَاهُمْ نَوْمُ الْعُيُونِ، وَلَا سَهُوُ الْعُقُولِ، وَلَا فِتْرَةُ الْأَبْدَانِ، الْمُكْرَمِينَ بِجَوَارِكَ، وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَيَّ وَحَيْكَ الْمُجْتَبِينَ الْآفَاتِ، وَالْمُوقِينَ السَّيِّئَاتِ.

اللَّهُمَّ وَاخْضُصِ الرُّوحَ الْأَمِينَ (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ) بِأَضْعَافِهَا مِنكَ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ، وَطَبَقَاتِ الْكَرُوبِيِّينَ وَالرُّوحَانِيِّينَ، وَزِدْ فِي مَرَاتِبِهِ عِنْدَكَ، وَحُقُوقِهِ النَّبِيِّ لَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، بِمَا كَانَ يُنزَلُ بِهِ مِنْ شَرَايعِ دِينِكَ، وَمَا يَبْتُهُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِكَ، مِنْ مُحَلَّلَاتِكَ وَمُحَرَّمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ أَكْثِرْ صَلَوَاتِكَ عَلَيَّ جِبْرَائِيلَ، فَإِنَّهُ قُدْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَهَادِي الْأَصْفِيَاءِ، وَسَادِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَقُوفِي فِي مَقَامِهِ هَذَا سَبَبًا لِنُزُولِ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ، وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي»^(١).
 «أَيُّ جَوَادٍ، أَيُّ كَرِيمٍ، أَيُّ قَرِيبٍ، أَيُّ بَعِيدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُوفِّقَنِي لِطَاعَتِكَ، وَأَنْ لَا تُزِيلَ عَنِّي نِعْمَتَكَ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَتُغْنِيَنِي عَنِ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَتُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَلَا تُخَيِّبْ يَارَبِّ دُعَائِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ»^(٢).

«وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، أَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ الْمَهَالِكِ، وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنَ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَوَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، وَأَنْ تُرُدَّنِي سَالِمًا إِلَى وَطَنِي بَعْدَ حَجِّ مَقْبُولٍ، وَسَعْيٍ مُشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَلٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ حَرَمِكَ وَحَرَمِ رَسُولِكَ»^(٣).

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾^(٤).

(١) المزار الكبير: ٨٣.

(٢) المزار الكبير: ٨٤.

(٣) بحار الأنوار ٩٦: ٣٣٥، مستدرک الوسائل ١٠: ١٩٦.

(٤) آل عمران: ١٩٣ - ١٩٤.

الروضة الشريفة

«من بين منبري وقبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة»^(١).

ثم اتت الروضة الشريفة وصل فيها ما شئت وقل:

«اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ، وَشُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ رَحْمَتِكَ، الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُكَ، وَأَبَانَ عَنْ فَضْلِهَا وَشَرَفِ التَّعَبُدِ لَكَ فِيهَا، قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا فِي سَلَامَةِ نَفْسِي، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا سَيِّدِي عَلَى عَظِيمِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ، وَعَلَى مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَطَلَبِ مَرْضَاتِكَ، وَتَعْظِيمِ حُرْمَةِ نَبِيِّكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَالتَّرَدُّدِ فِي مَشَاهِدِهِ وَمَوَاقِفِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدًا يَنْتَظِمُ بِهِ مَحَامِدُ حَمَلَةٍ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ، وَيَقْضُرُ عَنْهُ حَمْدُ مَنْ مَضَى، وَيَفْضُلُ حَمْدُ مَنْ بَقِيَ مِنْ خَلْقِكَ.

وَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدًا مَنْ عَرَفَ الْحَمْدَ لَكَ، وَالتَّوْفِيقَ لِلْحَمْدِ مِنْكَ، حَمْدًا يَمَلَأُ مَا خَلَقْتَ، وَيَبْلُغُ حَيْثُمَا أَرَدْتَ، وَلَا يُجْجَبُ عَنْكَ، وَلَا يَنْقُضِي دُونَكَ، وَيَبْلُغُ أَقْصَى رِضَاكَ، وَلَا يَبْلُغُ آخِرَهُ أَوْائِلُ مَحَامِدِ خَلْقِكَ لَكَ. وَلَكَ الْحَمْدُ مَا عَرَفَ الْحَمْدُ، وَجُعِلَ إِبْتِدَاءُ الْكَلَامِ الْحَمْدُ، يَا بَاقِيَ الْعِزِّ وَالْعِظَمَةِ، وَدَائِمَ السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ، وَشَدِيدَ الْبَطْشِ، وَنَافِذَ الْأَمْرِ وَالْإِرَادَةِ، وَوَاسِعَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَرَبَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ يَقْضُرُ عَنْ أَيْسَرِهَا حَمْدِي، وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَاهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ صَنَائِعِ مِنْكَ إِلَيَّ لَا يُحِيطُ بِكَثِيرِهَا وَهَمِي، وَلَا يُقَيِّدُهَا فِكْرِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ، الْمُصْطَفَى بَيْنَ الْبَرِيَّةِ طِفْلًا، وَخَيْرِهَا شَابًا وَكَهْلًا، أَطْهَرَ

المُطَهَّرِينَ شِيْمَةً، وَأَجْوَدَ الْمُسْتَمْرِينَ دِيْمَةً، وَأَعْظَمَ الْخَلَائِقِ جُرْئُومَةً، الَّذِي
أَوْضَحَتْ بِهِ الدَّلَالَاتِ، وَخَتَمَتْ بِهِ الرِّسَالَاتِ وَالنُّبُوءَاتِ، وَفَتَحَتْ بِهِ الْخَيْرَاتِ،
وَأَظْهَرَتْهُ مُظْهِرًا، وَابْتَعَثَتْهُ نَبِيًّا وَهَادِيًّا، أَمِينًا مَهْدِيًّا وَدَاعِيًّا إِلَيْكَ، وَدَالًّا عَلَيْكَ،
وَحُجَّةً بَيْنَ يَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى الْمَعْصُومِينَ مِنْ عِتْرَتِهِ، وَالطَّيِّبِينَ مِنْ أُسْرَتِهِ، وَشَرِّفْ لَدَيْكَ بِهِ
مَنَازِلَهُمْ، وَعَظِّمْ عِنْدَكَ مَرَاتِبَهُمْ، وَاجْعَلْ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَجَالِسَهُمْ، وَارْفَعْ إِلَى
قُرْبِ رَسُولِكَ دَرَجَاتِهِمْ، وَتَمِّمْ بِلِقَائِهِ سُرُورَهُمْ، وَوَفِّرْ بِمَكَانِهِ أُنْسَهُمْ^(١).
واطلب حوائجك، وزد على ذلك ما شئت من حمد وثناء، وتضرع ودعاء.

أسطوانة أبي لبابة

المسماة أسطوانة التوبة، صل عندها ركعتين وقل:

«اللَّهُمَّ لَا تُهِنِّي بِالْفَقْرِ، وَلَا تُدَلِّنِي بِالذِّينِ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى الْهَلَكَةِ، وَأَعِصِمْنِي كَيْ
أَعْتَصِمُ، وَأَصْلِحْ كَيْ أَنْصَلِحُ، وَاهِدْنِي كَيْ أَهْتَدِي، وَأَعِنِّي عَلَى اجْتِهَادِ نَفْسِي،
وَلَا تُعَذِّبْنِي بِسُوءِ ظَنِّي، وَلَا تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي، وَقَدْ
أَخْطَأْتُ وَأَنْتَ أَهْلُ الْعَفْوِ عَنِّي، وَقَدْ أَقْرَرْتُ وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُقِيلَنِي، وَقَدْ أَسَأْتُ
وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَيَسِّرْ لِي الْيَسِيرَ،
وَجَنِّبْنِي كُلَّ عَسِيرٍ.

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِالطَّاعَاتِ عَنِ الْمَعَاصِي، وَبِالغِنَى عَنِ الْفَقْرِ،
وَبِالْجَنَّةِ عَنِ النَّارِ، وَبِالْأَبْرَارِ عَنِ الْفُجَّارِ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(١).

واطلب ما شئت، واستغفر لذنبك تائباً آيماً إلى ربك، فإنه محل للإجابة وقبول

التوبة، إن شاء الله تعالى.

(١) المزار الكبير: ٧٦.

زيارة وداع النبي ﷺ

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّفِيرُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ. أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّائِخَةِ، وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُدْهَمَاتِ ثِيَابِهَا. وَأَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَعْلَامَ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ نَبِيِّكَ ﷺ، وَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاؤُكَ وَأَنْصَارُكَ وَحُجُبُكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخُلَفَاؤُكَ فِي عِبَادِكَ، وَأَعْلَامُكَ فِي بِلَادِكَ، وَخُزَانُ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةُ سِرِّكَ، وَتَرَاجِمُهُ وَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، تَحِيَّةً مِنِّي وَسَلَامًا. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ»^(١).

والصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله، وعلى أهل بيتك الطاهرين، وعلى الملائكة الحافين بحرمك الشريف، المستغفرين لزوارك، والمصلين عليك، ورحمة الله وبركاته.

(١) بحار الأنوار ١٨٧ : ٩٧.

زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام

تزار في الروضة، في بيتها وهو خلف قبر أبيها عند رجليه، وفي البقيع، فزرها في هذه المواضع قائلًا:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الصَّديقَةُ الشَّهِيدَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الرِّضِيَّةُ المَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الفاضلةُ الزَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الحوراءُ الإِنْسِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا المَحْدَنَةُ العَلِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الطاهرةُ المطهرة، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

أشهدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى بَيْتَةِ مِنْ رَبِّكَ، وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدَ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدَ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدَ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ، لِأَنَّكَ بِضَعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وأشهدُ اللهُ وَرُسُلَهُ وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي راضٍ عَمَّنْ رَضِيَتِ عَلَيْهِ سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخَطَتْ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّاتِ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَبْتِ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً، وَجَازِياً وَمُثِيباً^(١).

والصلاة والسلام عليك، وَعَلَى أَبِيكَ وَبَعْلِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الْأُئِمَّةِ الْمِيَامِينَ وَرَحْمَةَ
اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السلام عليك أيتها البتول، السلام عليك يا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ، السلام عليك
يا بَضْعَةَ النَّبِيِّ، السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله، ورحمة الله وبركاته.

زيارة أئمة البقيع عليهم السلام

استئذان الدخول إلى الحرم الشريف:

«يا مَوَالِيَّ يا أَبْناءَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكُمْ وَابْنُ أُمَّتِكُمْ، الدَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ،
والمُضْعِفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ، وَالمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ، جاءَكُمْ مُسْتَجِيراً بِكُمْ، قاصِداً إلى
حَرَمِكُمْ، مُتَقَرِّباً إلى مَقامِكُمْ، مُتَوَسِّلاً إلى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمْ.
أَدْخُلْ يا أَوْلِياءَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يا مَلَائِكَةَ اللَّهِ المُحَدِّقِينَ بِهذا الحَرَمِ المُقِيمِينَ بِهذا
المَشْهَدِ»^(١).

وادخل بخضوع وخشوع مقدماً رجلك اليمنى قائلاً:

«اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيراً. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الفَرْدِ
الصَّمَدِ، المَاجِدِ الأَحَدِ، المُتَفَضِّلِ المَنَّانِ، المُتَطَوِّلِ الحَنَّانِ، الَّذِي مَنْ بَطَوَّلَهُ، وَسَهَّلَ
لِي زِيارَةَ ساداتي بِاحسانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْني عَن زِيارَتِهِمْ مَمْنوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ»^(٢).

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٧٢.

(٢) المزار الكبير: ٨٨.

زيارة جامعة لأئمة البقية عليهم السلام

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ، وَنَصَحْتُمْ، وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَكُذِّبْتُمْ وَأَسِيءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأئِمَّةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ، وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصِّدْقُ، وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا، وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا، وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ، وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ، لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ، يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ، لَمْ تُدَنَّسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ، وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ الْأَهْوَاءِ. طَبِئْتُمْ وَطَابَ مَنبَتُكُمْ، مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانُ الدِّينِ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا، وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا، إِذْ اخْتَارَكُمُ لَنَا وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِكُمْ، وَبِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وِلَايَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمَّيْنَ بِفَضْلِكُمْ، مُعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ.

وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ، وَأَقْرَبَ بِهَا جَنِي، وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخِلَاصَ، وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلَكِيِّ مِنَ الرَّدِيِّ، فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا، وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا.

يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو، وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَكَ الْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِمَا أَتَمَمْتَنِي عَلَيْهِ، إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ وَجَهَلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَحْفُوا

بِحَقِّهِمْ، وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُمْ، فَكَانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَّصْتَهُمْ بِمَا
خَصَّصْتَنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا، فَلَا
تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ، وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيهَا دَعْوَتُ^(١).

والصلاة والسلام عليكم ساداتي وموالي، وعلى الملائكة الحافيين بكم،
المستغفرين لزواركم، ورحمة الله وبركاته.

(١) الكافي ٤: ٥٥٩، كامل الزيارات: ١١٨. من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٧٥، تهذيب الأحكام

زيارة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ
 الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مَحَجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ حِكْمَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرُّ
 التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّنْزِيلِ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوْبِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِي السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 الْبَاهِرُ الْخَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ
 الصِّدِّيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
 الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة الإمام زين العابدين عليه السلام

السلام عليك يا زين العابدين، السلام عليك يا زين المتجهدين، السلام عليك يا إمام المتقين، السلام عليك يا ولي المسلمين، السلام عليك يا قرّة عين الناظرين العارفين السلام عليك يا خَلَفَ السابقين، السلام عليك يا وصي الوصيين، السلام عليك يا خازن وصايا المرسلين، السلام عليك يا ضوء المستوحشين، السلام عليك يا نور المجتهدين السلام عليك يا سراج المرتضين، السلام عليك يا ذخر المتعبدين، السلام عليك يا سفينة العلم، السلام عليك يا سَكِينَةَ الحلم، السلام عليك يا ميزان القصاص، السلام عليك يا سفينة الخلاص، السلام عليك يا بحر الندى، السلام عليك يا بدر الدجى، السلام عليك أيها الأواه الخليم، السلام عليك أيها الصابر الحكيم، السلام عليك يا رئيس البكّائين، السلام عليك يا مصباح المؤمنين. السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد.

أشهد أنك حجة الله وابن حجته وأبو حُجَجِهِ، وابن أمينه وأبو أمنائه، وأنت ناصحت في عبادة ربك وسارعت في مرضاته، وخيّبت أعداءه، وسررت أوليائه.

أشهد أنك قد عبدت الله حقّ عبادته، واتقيته حقّ تُقاته وأطعته حقّ طاعته، حتى أنك اليقين. فعليك يا مولاي يا ابن رسول الله أفضل التحية والسلام، ورحمة الله وبركاته.

زيارة الإمام محمد بن الباقر عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاقِرُ بِعِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاحِصُ عَنِ دِينِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ لِحُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ بِقِسْطِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاصِحُ لِعِبَادِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الدَّلِيلُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَبْلُ الْمَتِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَضْلُ الْمُبِينُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّوْرُ السَّاطِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ اللَّامِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْحَقُّ الْأَبْلَجُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْأَسْرَجُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ
الْأَزْهَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَوْكَبُ الْأَبْهَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَعْصُومُ مِنَ
الرَّزَلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّكِيُّ فِي الْحَسَبِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّفِيعُ فِي
النَّسَبِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الشَّفِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَصْرُ الْمَشِيدُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ قَدْ صَدَعْتَ الْحَقَّ صَدْعاً، وَبَقَرْتَ الْعِلْمَ بَقْرًا، وَنَثَرْتَهُ
نَثْرًا، لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَنْكَ قَضَيْتَ مَا كَانَ عَلَيْكَ، وَأَخْرَجْتَ أَوْلِيَاءَكَ
مِنْ وِلَايَةِ غَيْرِ اللَّهِ إِلَى وِلَايَةِ اللَّهِ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَنَهَيْتَ عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، حَتَّى
قَبْضَكَ إِلَى رِضْوَانِهِ، وَذَهَبَ بِكَ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ، وَإِلَى مَسَاكِينِ أَصْفِيَائِهِ، وَمُجَاوِرَةِ
أَوْلِيَائِهِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة الإمام جعفر الصادق عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّادِقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ النَّاطِقُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَائِقُ الرَّاتِقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّنَامُ الْأَعْظَمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الظُّلُمَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَافِعَ
المُعْضَلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِفْتَاحَ الْخَيْرَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْبَرَكَاتِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحُجُجِ وَالذَّلَالَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْبَرَاهِينِ
الْوَاضِحَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاشِرَ حُكْمِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْخِطَابَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَمِيدَ الصَّادِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ النَّاطِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَلْفَ السَّابِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَعِيمَ الصَّادِقِينَ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَكْنَ الطَّائِعِينَ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ عَلَّمْتَ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى، وَشَمْسُ الضُّحَى، وَبَحْرُ
النَّدَى، وَكَهْفُ الْوَرَى، وَالْمَثَلُ الْأَعْلَى. صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

زيارة وداع أئمة البقيع عليهم السلام

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيهِ، اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ»^(١).

اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم، وارزقني العودَ ثم العودَ ثم العود.

(١) مصباح المتهجد: ٧١٤.

زيارة فاطمة بنت أسد عليها السلام

«السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَوْلِيَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَخْرَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدِ الْهَاشِمِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّادِقَةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَرِيمَةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَةَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَحْسَنْتَ تَرْبِيَّتَهَا لَوْلِيِّ اللَّهِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ الطَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدِكَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

أشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ الْكِفَالََةَ، وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ، وَاجْتَهَدْتَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، وَبَالِغْتَ فِي حِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، عَارِفَةً بِحَقِّهِ، مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِ، مُعْتَرِفَةً بِنُبُوَّتِهِ، مُسْتَبْصِرَةً بِنِعْمَتِهِ، كَافِلَةً بِتَرْبِيَّتِهِ، مُشْفِقَةً عَلَى نَفْسِهِ، وَاقِفَةً عَلَى خِدْمَتِهِ، مُخْتَارَةً رِضَاهُ.

وَأشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى الْإِيمَانِ وَالتَّمَسُّكِ بِأَشْرَفِ الْأَدْيَانِ، رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً، طَاهِرَةً زَكِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً، فَرَضِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَأَرْضَاكَ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا، وَتَبَّتْني عَلَى مَحَبَّتِهَا، وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا، وَشَفَاعَةَ الْأَيِّمَةِ مِنْ دُرِّيَّتِهَا.

اللَّهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ، إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»^(١).

زيارة إبراهيم بن رسول الله ﷺ

«السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَحِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَيْرَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ. السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى السُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الرُّوحُ الزَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا السُّلَالَةُ الطَّاهِرَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا النَّسَمَةُ الزَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَيْرِ الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَّةِ الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ السَّرَّاجِ الْمُنِيرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُؤَيَّدِ بِالْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُرْسَلِ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ صَاحِبِ الرَّايَةِ وَالْعَلَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الشَّفِيعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مَنْ حَبَاهُ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»^(١).

(١) المزار الكبير: ٩٠.

زيارة عبد الله والد النبي ﷺ

السلام عليك يا صاحبَ المجد الأصيل، السلام عليك يا خيرَ فرعٍ من فروع
دوحة الخليل، السلام عليك يا منِ خصَّه الجليلُ بالتفضيل، السلام عليك يا بنَ
الذبيح إسماعيل السلام عليك يا سلالَةَ الأبرارِ، السلام عليك يا نورَ الأقطارِ،
السلام عليك يا نجمَ الظلامِ وشمسَ النهارِ، السلام عليك يا نورَ الأنوارِ، السلام
عليك يا حقيقاً بالفخر والإفتخار، السلام عليك يا والدَ النبي المختارِ، وعمَّ
الوصيِّ الكرارِ، ووالدَ الأئمة الأطهارِ، السلام عليك يا من أضاءت بنورِ جبينه
عند ولادته أطرافَ السماء، السلام عليك يا يوسفَ آلِ عبد مناف، السلام عليك
يا رجاءَ من رجاهُ ومأمنَ من خافَ، السلام عليك يا من سَلَكَ مسلكَ جده
إسماعيلَ فأسلمَ لأبيه ليذبحَهُ ذبحَ الخليلِ، السلام عليك يا من فداه الله بما فداهُ،
وتقبله فأعطاه أُمَّهُ وأباهُ، السلام عليك يا جامعَ شملِ الفتوةِ، السلام عليك يا
أشرفَ النَّاسِ في الأبوةِ والبنوةِ، السلام عليك يا من بشرَ بمحمدٍ بالبشاراتِ،
السلام عليك يا من نُوديَ بشربِ الماءِ وهو عطشانٌ بعرفاتِ، السلام عليك يا من
أخلصَ العبوديةَ لله، السلام عليك يا من سُمِّيَ عبدَ الله، السلام عليك يا والدَ
رسولِ الله وخاتمِ النبيينَ، السلام عليك يا أبا الطاهرينَ بعد الطاهرينَ، وابنِ
الطاهرينَ، ورحمةِ الله وبركاته.

زيارة الحمزة عم رسول الله ﷺ

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الشَّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ، وَنَصَحْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُنْتَ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ رَاغِبًا.

بأبي أنت وأُمِّي، أتيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ (عز وجل) بزيارتك ومتقربًا إلى رسوله بذلك، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ، أَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي، مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارِ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي، بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي، فَزِعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي.

أتيتك أستشفع بك إلى مولاي، وأتقرب بنبيه إليه ليقضي حوائجي، أتيتك من شقَّة بعيدة، طالبًا فكاك رقبتي من النار، قد أوقرت ظهري ذنوبي، وأتيت ما أسخط ربِّي، ولم أجد أحدًا أفزعُ إليه خيرًا لي منكم أهل بيت الرحمة، فكن لي شفيعاً يوم القيامة يوم فقري وحاجتي، فقد سرت إليك محزوناً، وأتيتك مكروباً، وسكبت عبرتي عندك باكياً، صرت إليك مفرداً، وأنت بمن أمرني الله بصليته، وحشني على برِّه، ودلني على فضله، وهداني لحبه، ورغبني في الوفاة إليه، وأهمني طلب الحوائج عنده، وأنتم أهل بيت لا يشقى من تولاكم، ولا يخيب من أتاكم ولا يخسر من يهواكم، ولا يسعد من عاداكم»^(١).

الدعاء بعد زيارة الحمزة

فإذا فرغت من الزيارة فصل ركعتي الزيارة وادع بعدهما قائلاً:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، لِتَجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ، فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ، وَتَشْغُلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ، وَتُجَادِلُ كُلَّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا، فَإِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا حُزْنٌ، وَإِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ. فَلَا أَخِيْنَ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي، فَقَدْ لَصِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى جِنَايَةِ نَفْسِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي؛ وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ، فَانظُرِ الْيَوْمَ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ، فِيهَا فَكَّنِي مِنَ النَّارِ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلَا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي، وَلَا تَحْجُبَنَّ عَنْكَ صَوْتِي، وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي، يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ، وَيَا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانَ، الْغَرِيقِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَعَبْرَتِي وَأَنْفِرَادِي، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ، وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ، فَلَا تَرُدَّ أَمَلِي. اللَّهُمَّ إِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ وَجَزَائِهِ بِسُوءِ فِعْلِهِ، فَلَا أَخِيْنَ الْيَوْمَ، وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي، وَلَا تُخَيِّبَنَّ سُخُوصِي وَوَفَادَتِي، فَقَدْ أَنْفَذْتُ نَفَقَتِي وَأَتَعَبْتُ بَدَنِي، وَقَطَعْتُ الْمَفَازَاتِ وَخَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَمَا حَوَّلْتَنِي، وَأَثَرْتُ مَا عِنْدَكَ عَلَى نَفْسِي، وَلَذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى ذَنْبِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ»^(١).

زيارة شهداء أحد (رضي الله عنهم)

«السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْمُؤْمِنُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الْإِيْمَانِ وَالتَّوْحِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ وَاصْطَفَاكُمْ لِرَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَذَبَبْتُمْ (دافعتم) عَنِ دِينِ اللَّهِ وَعَنِ نَبِيِّهِ، وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ، وَجُدْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ دُونَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَتَلْتُمْ عَلَى مَنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ نَبِيِّهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَعَرَفْنَا وَجُوهَكُمْ فِي مَحَلِّ رِضْوَانِهِ وَمَوْضِعِ إِكْرَامِهِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَنَ أَوْلِيَاكُمْ رَفِيقًا.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حِزْبُ اللَّهِ، وَأَنَّ مِنْ حَارِبِكُمْ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهُ وَأَنَّكُمْ لِمَنْ الْمُقَرَّبِينَ الْفَائِزِينَ، الَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

أَتَيْتُكُمْ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زَائِرًا، وَبِحَقِّكُمْ عَارِفًا، وَبِزِيَارَتِكُمْ إِلَى اللَّهِ مُتَقَرِّبًا، وَبِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الْأَعْمَالِ وَمَرْضِيِّ الْأَفْعَالِ عَالِمًا، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ»^(١).

المساجد وبقية أعمال المدينة المنورة

الأول

المسجد النبوي، فصلّ فيه وأكثر، فإن الصلاة فيه تعدل عشرة آلاف صلاة، كما جاء في الصحيح من الأخبار.

الثاني

بيت فاطمة الزهراء عليها السلام، وهو قريب من مرقد أبيها (صلوات الله عليه وآله)، فزرها فيه.

الثالث

الروضة من رياض الجنة، وهي بين القبر والمنبر، فصلّ فيها وأكثر.

الرابع

مقام جبرائيل عليه السلام، وقد مر ذكره بعد ذكر الروضة، فلا تنس.

الخامس

أسطوانة أبي لبابة، المعروفة بأسطوانة التوبة، وقد مرّ ذكرها.

في البقيع

السادس

قبر فاطمة الزهراء، بنت المصطفى (سلام الله عليها).

السابع

قبر الإمام الحسن بن علي عليه السلام، سيد شباب أهل الجنة.

الثامن

قبر الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام.

التاسع

قبر الإمام محمد الباقر عليه السلام.

العاشر

قبر الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

الحادي عشر

قبر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله.

الثاني عشر

قبر فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام.

الثالث عشر

قبر أم البنين زوجة أمير المؤمنين عليه السلام.

الرابع عشر

بيت الأحزان للزهراء (سلام الله عليها).

الخامس عشر

قبر عقيل بن أبي طالب، وقبر عبد الله بن جعفر (رضي الله عنهما).

السادس عشر

قبر بنات النبي صلى الله عليه وآله، وهن: أم كلثوم، ورقية، وزينب (رضي الله عنهن).

السابع عشر

قبر عمات النبي صلى الله عليه وآله وهن: عاتكة وصفية، وفاطمة.

الثامن عشر

قبر زوجات النبي صلى الله عليه وآله وهن: أم سلمة وسودة، وعائشة، وحفصة، وأم حبيبة، وزينب، وميمونة، وجويرية، وصفية، ومارية القبطية، أم ولده إبراهيم (سلام الله عليه).

التاسع عشر

قبر حليمة السعدية، مرضعة النبي صلى الله عليه وآله.

حول المدينة المنورة

العشرون

قبر عبد الله، والد رسول الله ﷺ.

الحادي والعشرون

قبر إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

الثاني والعشرون

مسجد الزهراء عليها السلام، صلّ فيه ركعتين قربة إلى الله تعالى وادع قائلاً:
«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا آلَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وِفَاءً. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ الْأَحَاظِ، وَسَقَطَاتِ الْأَلْفَاظِ، وَسَهَوَاتِ الْجَنَانِ، وَهَفَوَاتِ اللِّسَانِ، وَأَطْلَ عَمْرِي فِيمَا يَرْضِيكَ، وَجَنبِي مَعَاصِيكَ، وَاغْفِرْ لَوَالِدِيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الثالث والعشرون

مسجد أمير المؤمنين عليه السلام. صل في ركعتين تحية المسجد، وادع قائلاً:
«اللهم إني أسألك بنور وجهك المشرق، الحي الباقي الكريم، وأسألك بنور وجهك القدوس، الذي أشرقت به السماوات، وانكشفت به الظلمات، وصلح عليه أمر الأولين والآخرين، أن تُصَلِّيَ على محمد وآل محمد، وأن تُصَلِّحَ لي شأني،

يا ذا الجلال والإكرام»^(١).

الرابع والعشرون

مسجد الغمام، صل فيه ركعتين كما تقدم وادع قائلاً:
اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأجرني من النارِ وأدخلني الجنة، وزوجني
من الحورِ العينِ، وأغنني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك،
وبفضلك عن سواك، وأطل عُمرِي في خيرٍ وعافيةٍ، وارزقني الحجَّ والعمرة،
واغفر لأبي وأمي، ولكافة المؤمنين والمؤمنات، واقضِ حوائجي وحوائجهم، يا
كريم يا كريم يا كريم.

وادي قبا

الخامس والعشرون

مسجد قبا، وهو أول مسجد أسس على التقوى، وأول مسجد صلى فيه
الرسول ﷺ، وثواب ركعتين فيه تعدل عمرة^(٢).

صلّ فيه ما استطعت، ومن الخير أن تدعو بدعاء الفرج وهو:
«يا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ
الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ، وَتَسَبَّتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ،
وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيئَتِكَ دُونَ
قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنَزَّجِرَةٌ، أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهَيَّمَاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ

(١) مصباح المتعجب: ١٠٢.

(٢) المزار الكبير: ٩٨.

فِي الْمَلِيَّاتِ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ
بِي يَا رَبِّي مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقْلُهُ، وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أُوْرِدْتُهُ عَلَيَّ،
وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتُهُ إِلَيَّ، فَلَا مُصْدِرَ لِي أُوْرِدْتَ، وَلَا صَارِفَ لِي وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِي
أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِي فَتَحْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ لِي عَسَّرْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِي خَذَلْتَ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ لِي يَا رَبُّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ
بِحَوْلِكَ، وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيهَا شَكْوَتِي، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيهَا سَأَلْتُ،
وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجًا هَنِيئًا، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا وَحَيًّا، وَلَا
تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنِ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ، فَقَدْ ضِغْتُ لِي مَا نَزَلَ بِي يَا
رَبُّ دَرَعًا، وَامْتَلَأْتُ بِحَمَلٍ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمًّا، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ
بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ، يَا ذَا الْمَنْنِ الْكَرِيمِ، فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ»^(١).

السادس والعشرون

مسجد الشمس، وهو المعروف بمسجد الفضيخ، باسم نخل هناك، وعرف
بمسجد الشمس بمناسبة رجوع الشمس فيه بعد غيابها لأمر المؤمنين صلوات
الله عليه، وموقعه شرقي مسجد قبا، فتأتيه وتصلي فيه ما شئت وتدعو قائلاً:
«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدَعْ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكْرَمِ، وَالْمَسْجِدِ
الْمُعْظَمِ، ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا
سَرَرْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَّنْتَهُ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا غَائِبًا
إِلَّا حَفَظْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَدَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَكَ فِيهَا

(١) الصحيفة السجادية: ٥٤ / الدعاء السابع، إقبال الأعمال ١: ٢٥٢.

رضا، وَلِي فِيهَا صَلاَحٌ، إِلَّا قَضَيْتَهَا. يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(١).

السابع والعشرون

مشربة أم إبراهيم، وهي مارية القبطية زوجة النبي ﷺ، وهي غرفتها التي كانت تسكنها، وهي قريبة من مسجد ردّ الشمس المتقدم.

في أحد

الثامن والعشرون

قبر الحمزة عم النبي ﷺ، وقبور شهداء أحد، وقد تقدم بيان ذلك.

التاسع والعشرون

مسجد أحد، صلّ فيه ما شئت، مضافاً إلى ركعتي زيارة الحمزة، وادع بما تقدم.

الثلاثون

مسجد الفتح، الواقع على جبل سلع، فصلّ فيه ما شئت، وادع بدعاء الرسول ﷺ قائلاً:

«يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ اكشِفْ هَمِّي وَغَمِّي وَكُرْبِي، كَمَا كَشَفْتَ عَن نَّبِيِّكَ هَمَّهُ وَكُرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ»^(٢).

(١) المزار (المفيد): ١٢٣، وفيه «المشهد» بدل «المسجد».

(٢) مصباح المتهجد: ٧١٣.

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ
سَمْعٌ حَاضِرٌ، وَجَوَابٌ عَتِيدٌ.
اللَّهُمَّ مَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةَ، وَأَيَادِكَ الْفَاضِلَةَ، وَنِعْمَتِكَ الْوَازِعَةَ، وَرَحْمَتِكَ
الْوَاسِعَةَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ^(١). إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

الحادي والثلاثون

مسجد القبلتين، فصل فيه ما شئت، وادع قائلاً:

«حَابِ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ الْمُلْمُونَ إِلَّا
بِكَ، وَأَجْدَبَ الْمُنتَجِعُونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ، بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ، وَخَيْرُكَ
مَبْدُوءٌ لِلطَّالِبِينَ، وَفَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ، وَنَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلْأَمِلِينَ، وَرِزْقُكَ
مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ
وَسَبِيلُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ. اللَّهُمَّ فَاهِدِنِي هُدَى الْمُهْتَدِينَ، وَارزُقْنِي اجْتِهَادَ
الْمُجْتَهِدِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وَالْمُبْعَدِينَ، وَاعْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ»^(٢).

الثاني والثلاثون

مسجد أمير المؤمنين عليه السلام في أحد، صلِّ فيه ما شئت، وادع قائلاً:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ، وَيَقِينَ
الْعَابِدِينَ لَكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، أَنْتَ الْغَنِيُّ

(١) مصباح المتهجد: ٨٠١.

(٢) الصحيفة السجادية: ٢٣٩ / الدعاء السادس والأربعون، مصباح المتهجد: ٣٦٩.

الْحَمِيدُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآمِنُ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي، وَبِحِلْمِكَ عَلَى
جَهْلِي، وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي، يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(١).

الثالث والثلاثون

مسجد الزهراء عليها السلام، قرب جبل سلع، صلِّ فيه ما شئت، وادع قائلاً:
«يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَآمِنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ
بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ، تُحْنِنًا مِنْهُ
وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَخَيْرِ الْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي
بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي
مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا النِّعْمَاءِ وَالْجُودِ، يَا ذَا الْمَنِّ
وَالطَّوْلِ، حَرِّمِ شَيْئِي عَلَى النَّارِ»^(٢)، يَا كَرِيمُ.

الرابع والثلاثون

مسجد سلمان المحمدي (رضي الله عنه)، صلِّ فيه ما شئت، وادع قائلاً:
«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَجْرِنِي مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنِي
الْجَنَّةَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ، وَعَجِّلْ لَوْلِيكَ الْفَرَجَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ،

(١) مصباح المتعبد: ٨٠٢، إقبال الأعمال ٣: ٢١٠.

(٢) إقبال الأعمال ٣: ٢١١.

وأطل عمري فيما يرضيك، وجنّبي معاصيك، وارزقني حسن العاقبة، وسهّل لي الحجّ والعمرة ما أبقيتني، ووفقني لزيارة النبيّ والأئمة عليهم السلام، واغفر لي ولوالديّ ولكافة المؤمنينّ والمؤمنات، برحمتك يا أرحمّ الراحمينّ».

وأكثر في هذه الأماكن الشريفة (الأربعة والثلاثين)، من الصلاة والصلوات على محمد وآل محمد ما استطعت، داعياً بها ذكر، أو بما سئح لك، معتتماً للفرصة، وادع لنفسك ولمن أحببت، خصوصاً والديك، ولكافة المؤمنينّ والمؤمنات بخير الدارين، ولا تكن عن الخير نواماً، وما التوفيق إلّا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

جدول أسماء الأئمة المعصومين عليهم السلام

الرقم	اللقب	الاسم	الكنية	المولد (هجري)	الوفاة (هجري)
١	أبو الحسن	علي بن أبي طالب	المرتضى	٢٣/٧/١ ق	٤٠/٩/٢١
٢	أبو محمد	الحسن بن علي	الزكي	٢/٩/١٥	٥٠/٢/٧
٣	أبو عبد الله	الحسين بن علي	سيد الشهداء	٣/٨/٣	٦١/١/١٠
٤	أبو محمد	علي بن الحسين	زين العابدين	٣٨/٨/٥	٩٥/١/٢٥
٥	أبو جعفر	محمد بن علي	الباقر	٥٧/٧/١	١١٤/١٢/٧
٦	أبو عبد الله	جعفر بن محمد	الصادق	٨٣/٣/١٧	١٤٨/٧/١٥
٧	أبو إبراهيم	موسى بن جعفر	الكاظم	١٢٨/٢/٦	١٨٢/٧/٢٥
٨	أبو الحسن	علي بن موسى	الرضا	١٤٨/١١/١١	٢٠٣/٢/١٧
٩	أبو جعفر	محمد بن علي	الجواد	١٩٥/٧/١٠	٢٢٠/١١/٢٩
١٠	أبو الحسن	علي بن محمد	الهادي	٢١٢/٧/٢	٢٥٤/٧/٣
١١	أبو محمد	الحسن بن علي	العسكري	٢٣٢/٤/٨	٢٦٠/٣/٨
١٢	أبو القاسم	محمد بن الحسن	المهدي	٢٥٦/٨/١٥	عجل الله فرجه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

٣	المقدمة
٥	بعض سور القرآن الكريم
٧	شروط الاستطاعة
٨	تهليل أيام الحج

أعمال مكة المكرمة

١١	* أعمال عمرة حج التمتع
١٣	الأول: الإحرام
١٤	تروك الإحرام
١٦	كيفية الإحرام
١٩	الثاني: الطواف
٢٣	أدعية الطواف بالتفصيل
٢٩	الثالث: صلاة الطواف
٣١	الرابع: السعي
٣٥	الخامس: التقصير

١٥٠..... أعمال الحرميين

- ٣٧ * أعمال الحج
- ٣٩..... الأول: الإحرام
- ٣٩ المبيت ليلة التاسع في منى (إذا أمكنه ذلك)
- ٤٠ المبيت ليلة التاسع في عرفة
- ٤١ دعاء ليلة عرفة
- ٤٧..... الثاني: الوقوف بعرفة
- ٥٥ دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة
- ٧١ دعاء الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام
- ٨١..... الثالث: الوقوف بالمشعر الحرام
- ٨٣..... الرابع: رمي جمرة العقبة يوم العيد في منى
- ٨٤..... الخامس: ذبح الهدي
- ٨٥..... السادس: الحلق
- ٨٥..... السابع: طواف الحج
- ٨٦..... الثامن: صلاة الطواف
- ٨٦..... التاسع: السعي
- ٨٧..... العاشر: طواف النساء
- ٨٧..... الحادي عشر: صلاة طواف النساء
- ٨٧..... الثاني عشر: المبيت بمنى ليلة الحادي عشر
- ٨٧..... الثالث عشر: رمي الجمار يوم الحادي عشر
- ٨٨..... الرابع عشر: المبيت بمنى ليلة الثاني عشر

فهرس المحتويات.....١٥١

٨٨.....	الخامس عشر: رمي الجمار يوم الثاني عشر
٨٨.....	المبيت ليلة الثالث عشر
٩١.....	المستحبات في منى
٩١	١- التكبير بمنى
٩١	٢- الصلاة بمسجد الخيف
٩٣.....	المستحبات في مكة المكرمة
٩٣	١- الدخول إلى الكعبة المعظمة
٩٥	٢- طواف الوداع ودعاؤه

*** أعمال العمرة المفردة.....٩٧**

٩٧.....	العمرة المفردة
٩٩.....	الأول: النية
٩٩.....	الثاني: الإحرام
١٠٠.....	الثالث: الطواف حول الكعبة المشرفة
١٠١.....	الرابع: صلاة الطواف
١٠١.....	الخامس: السعي بين الصفا والمروة
١٠١.....	السادس: التقصير
١٠١.....	السابع: طواف النساء
١٠٢.....	الثامن: صلاة طواف النساء
١٠٣.....	بقية الأعمال بمكة المكرمة

أعمال مدينة النبي ﷺ

- ١٠٩..... زيارة رسول الله ﷺ
- ١١٥..... مقام جبرائيل عليه السلام
- ١١٧..... الروضة الشريفة
- ١١٩..... أستطوانة أبي لبابة
- ١٢٠..... زيارة وداع النبي ﷺ
- ١٢١..... زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام
- ١٢٣..... زيارة أئمة البقيع عليهم السلام
- ١٢٤..... زيارة جامعة لأئمة البقيع عليهم السلام
- ١٢٦..... زيارة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
- ١٢٧..... زيارة الإمام زين العابدين عليه السلام
- ١٢٨..... زيارة الإمام محمد بن الباقر عليه السلام
- ١٢٩..... زيارة الإمام جعفر الصادق عليه السلام
- ١٣٠..... زيارة وداع أئمة البقيع عليهم السلام
- ١٣١..... زيارة فاطمة بنت أسد عليها السلام
- ١٣٢..... زيارة إبراهيم بن رسول الله ﷺ
- ١٣٣..... زيارة عبد الله والد النبي ﷺ
- ١٣٤..... زيارة الحمزة عم رسول الله ﷺ
- ١٣٥..... الدعاء بعد زيارة الحمزة
- ١٣٦..... زيارة شهداء أحد (رضي الله عنهم)
- ١٣٧..... المساجد وبقية أعمال المدينة المنورة
- ١٣٨..... في البقيع

١٥٣	فهرس المحتويات
١٤٠	حول المدينة المنورة
١٤١	وادي قبا
١٤٣	في أحد
١٤٧	جدول أسماء الأئمة المعصومين <small>عليهم السلام</small>
١٤٩	فهرس المحتويات